

جامعة مستغانم - عبد الحميد بن باديس، الجزائر  
مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم  
كلية العلوم الاجتماعية



كتاب ملخصات المؤتمر الدولي السادس الموسوم بـ:  
دور الفنون في سرد التاريخ عبر العصور: التطورات والتحويلات

02 و 03 مارس 2022

الموروث الشعبي ودوره في السرد التاريخي عبر العصور

د. بكر عبد المجيد محمد ، جامعة سامراء – كلية الآداب

bakir.abd303@gmail.com

ملخص المداخلة:

يعد الموروث الشعبي جزءاً مهماً من الثقافة فهي توفر ارضية خصبة للعمل الفني بما يحويه من معتقدات وعلوم ومعارف قابلة لاستلهاها في بناء وتأسيس الأعمال الفنية، والموروث الشعبي هو منظومة متكاملة من الرؤى والطقوس والمعتقدات والعادات الشعبية المتصلة بالحياة اليومية للناس، والموروث الشعبي علم مستقل تتأكد خصوصيته من خلال سماته التي هي العراقة والبساطة والمأثورية لأنه يعبر عن فكر العامة وابداعاتها وبذلك يعد جزءاً من الماضي الذي يحتوي عليه الحاضر ويتضمن الرقصات والاغاني والحكايات والأساطير والتقاليد والعادات والأمثال وهي باقية الى يومنا هذا وهي كما قيل الحفريات التي ترفض ان تموت.

ويعرفه تايلور : B. E. Taylor بأنه الجانب المأثور من الثقافات الشعبية وفي جانب آخر يؤكد بأنه الممارسات والعادات والأفكار وما ظل مستمرا بقوة العادة والمجتمع، ووفقا لقاموس وبستر WEBSTERS يعرف الموروث الشعبي بأنه المتأصل بشكل شائع من الناحية الفنية والذي يعد معبرا عن الناس والمجتمع وطريقة الحياة وهو ليس تعبيراً عن موقف شخصي بل هو تعبير جماعي عفوي مترادف مع طبيعة المجتمع.

أما عبد الحميد العلوجي فيعرف الموروث الشعبي بأنه: كل ما تمارسه الشعوب بطريقة ثابتة متمادية الوقوع سواء ما اتصل منه بشؤون الحياة اليومية كطراز العيش والعلاقات الاجتماعية والأدوات والملابس والأثاث والزينة والقواعد الفنية التي يجري عليها صنع الأشياء أو ما يتعلق بطقوس المناسبات والمعتقدات.

دور الشعر الشعبي في سرد التاريخ خلال العصر العثماني

د.بن ساحة بن عبد الله

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

bensahaabdallah66@gmail.com

ملخص المداخلة:

يعتبر الشعر الشعبي أحد العوامل المهمة في السرد التاريخي فقد نقل كثير من الشعراء الشعبيين كثيرا من الأحداث المهمة التي حدثت في زمانهم ، وقد ظهر شعراء شعبيون خلال العهد العثماني الذين ذاع صيتهم في الجفر الشعري على غرار الشيخ عيسى الأغواطي و الشيخ الحبيب ولد دحو والشيخ بلوهراني الذين تميزوا بفراصة كبيرة ، فسردوا لنا بعض الأحداث التاريخية التي تنبأوا بوقوعها قبل قرن من الزمن تقريبا لأن هؤلاء الشعراء عاشوا في الفترة العثمانية ، أما الأحداث التاريخية التي تنبأوا بوقوعها حدثت بعد انتهاء الحكم العثماني ومجيء الاستعمار الفرنسي ، وفي هذا البحث سنتناول بالشرح لبعض قصائد هؤلاء الشعراء الذين استعملوا الشعر الملحون لنقل وسرد بعض الأحداث التاريخية التي وقعت خلال العهد العثماني و خلال العهد الفرنسي

الشعر والموسيقى ودورهما في السرد التاريخي

الدكتورة: ليلي غضبان

قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجلفة (الجزائر)

[l.ghodbane@mail.univ-djelfa.dz](mailto:l.ghodbane@mail.univ-djelfa.dz)

ملخص المداخلة:

إشكالية هذه الدراسة متشعبة، وهي ترتبط بآليات اشتغال الشاعر وفق بلاغة البيئة في بناء مفهوم وجودي للشعر، فللشاعر تصوّر متماسك، وقد انخرط بهذا التصوّر في القضايا التي شغلت الشعريّة العربيّة القديمة.

البحث سيستثمر الفكر البيئي في تكوينه الأول؛ وهي الحضارات الشرقية لإبراز وعي الشاعر به، فهو يتأوّل كلمات اللغة ويرسي دلالتها الاصطلاحية الجديدة على نحو تغدو معه اللغة تجربة، هكذا حمل الشاعر الكلام على غير ما وضع له اعتمادا على فهم خاصّ للكلمة، وذلك باستدعاء معنى منسيّ فيها.

الكلمات المفاتيحية: شعرا ما قبل الإسلام، الفكر البيئي، الفلسفات الشرقية.

"الثقافة الشعبية الشفوية ورهانات التدوين والجمع والكتابة - نموذج الشاعر الشعبي سيدي لخضر بن خلوف المستغاني"-

د. فرعون حمو

hamoufiras@gmail.com

ملخص المداخلة:

تاريخ الجزائر عظيمٌ بأحداثه مُهرَّبٌ بإنجازاته، لكنه - للأسف الشديد - فقيرٌ في سردياتِ تدويناته وضيئيل في كتاباته وتقيده، فما دور الثقافة الشعبية الشفوية وما رهاناتُ تدوينها وجمعها وكتابتها لتسجيل أحداثِ التاريخ وللتأريخ لتعاريح محطاته ولأرشفة صيروراته، من خلال نموذج الشاعر الشعبي والولي الصالح سيدي لخضر بن خلوف المستغاني؟ هذا ما سوف تحاول هذه المداخلة أن تُجيبَ وتُفصّلَ فيه.

الكلمات المفتاحية: التاريخ- الثقافة الشعبية الشفوية- قصائد سيدي لخضر بن خلوف.

يومي  
02 و 03  
مارس  
2022

دور الفنون في سرد التاريخ عبر العصور

أنيسة معزوزي، طالبة الدكتوراه ، جامعة باتنة -1-

anissa.mazouzi@univ-batna.dz

ملخص المداخلة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الفنون البصرية ودورها في سرد التاريخ، فأساليب السرد في الفنون البصرية تغيرت في الشكل والوظيفة عبر التاريخ والهدف من ذلك تغيير والانتقال من عصر لأخر، لذلك تطورت الفنون البصرية من نمط سردي تقليدي إلى نمط آخر مرتبط بالتغيير الذي شمل جميع أنماط الحياة.

وهذا البحث يسعى إلى الوقوف على أهمية الفنون البصرية ومدى تمكّنها في سرد تاريخ عبر العصور، ومعرفة قيمة هذه الفنون في حياة الإنسان.

الكلمات المفتاحية: الفنون البصرية، دورها، سرد التاريخ.

الدراما السينمائية ودورها في السرد التاريخي البشري

د. هني كريمة ، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان-

Henni.karima1973@gmail.com

ملخص المداخلة:

إن الطبيعة الدرامية للسينما لم تظهر في سوى إبهار الجمهور بسحر الصورة المتحركة ، ولم تأخذ في الحسبان فنية العرض السينمائي في سرد التاريخ البشري عبر الشاشة السينمائية ، والذي يتشكل من عناصر أخرى كالموضوع والممثل والديكور والتشخيص الدرامي إلى غيرها ، فقد جاءت العروض الأولى تسجيلية ، وثائقية تفتقر لمواصفات العرض الفني ، وبقيت جهود لوميير حبيسة الجهاز المخترع -السينماتوغراف- كتحفة علمية ليس أكثر للآلات التي توالى في إبداعها ، غير أنّ السينما سرعان ما راحت ترتبط بالمسرح ارتباطا متزايدا يوما بعد يوم ، وظهور آفاق واسعة للصورة المتحركة وإمكاناتها الدرامية المذهلة في تصوير الواقع البشري ، قلبت كل المفاهيم والموازن السابقة لمفهوم الصورة المتحركة بتعديها لمرحلة التسجيلية واكتمالها الإبداعي الجمالي بامتلاكها لمواصفات العرض الفني بكل معايير الدرامية ، وهو ما أعطى للحركة الفنية في اللغة السينمائية بأنواعها مفاهيم وأغراض متعددة تخدم في المقام الأول الدراما السينمائية في تأريخها للأحداث البشرية عبر مسارها التاريخي.

الكلمات المفتاحية: السينما ، الدراما ، التاريخ ، التسجيلية ، الصورة المتحركة ، الشاشة.

هوية اللباس النوميدي وأصالته من خلال الأنصاب ذات المشاهد الايكونوغرافية

د بوشارب سلوى

selwaboucherab@gmail.com

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

ملخص المداخلة:

يتناول هذا الموضوع أحد العناصر الأساسية المكونة لهوية لمجتمع النوميدي هو اللباس الذي تغير البعض منه من حيث مادة صنعه وشكله حسب المراحل التاريخية التي مر بها المغرب القديم في حين بقي البعض الآخر محافظا على شكله العام بالرغم من وجود بعض التعديلات البسيطة عليه، هذه الأخيرة التي كانت دليلا على تعرض بعض النماذج منه للتطور الذي شهدته حرفة و فن الخياطة عموما وهذا ما وقفت عليه من خلال دراستي البسيطة لكلا الصنفين منه والتي لا تزال العديد من الأنصاب ذات المشاهد الايكونوغرافية محتفظة بها وهذا دليل كاف على أهمية فن النحت و دوره في عملية التأريخ المرتبطة بالنشاط الانساني في جميع المجالات ومن ثمة رسم صورة واضحة المعالم عن طبيعة البناء الحضاري له عبر العصور.

الكلمات المفتاحية: الانصاب، النحت، اللباس، المجتمع النوميدي، الايكونوغرافيا.



تاريخيات شكسبير بين البروباغندا السياسية و الحقائق المخفية (قراءة نقدية لبعض النماذج)

مواكع عومرية، طالبة دكتوراه، فنون درامية، أ.د.صالح بوشعور محمد الأمين

جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان.

oumria.moualek@univ-tlemcen.dz

ملخص المداخلة:

لقد اعتبر ويليام شكسبير أيقونة في سماء الأدب العالمي و نبراسا منيرا للكثير من الأدباء و المفكرين و المؤرخين، وهذا نتيجة لأسلوبه المتفرد وتورياته الخفية التي لون بها مآسيه و ملاهيه و لاسيما تاريخياته التي جسدت حياة الكثير من الشخصيات العتيدة سواء في البلاط الملكي الإنجليزي أو غيره.

ولقد جاءت مداخلتنا موسومة ب "تاريخيات شكسبير بين البروباغندا السياسية و الحقائق التاريخية " قراءة نقدية لبعض النماذج لتدرس إلى أي مدى جسّد شكسبير تاريخيات الملوك الإنجليزي (الملك ريتشارد الثالث و الملك هنري الثامن) في ظل البروباغندا السياسية أو بالأحرى المحاباة السياسية للملكة إليزابيث الأولى.

الكلمات المفتاحية: الفن، المسرح، التاريخ، السياسة

إسهامات مسرح الفرقة الفنيّة لجهة التحرير الوطني في سرد تاريخ الثورة الجزائرية ( 1958 – 1962)

د خيري الرزقي جامعة باتنة 1 قسم التاريخ

rezki.khairi@univ-batna.dz / khairi2028@gmail.com

ملخص المداخلة :

تتناول المداخلة النشاط المسرحي للفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني أثناء الثورة الجزائرية ومدى مساهمتها في سرد وتأريخ أحداثها ، ولمعالجة هذا الموضوع فقد اخترت هيكلية بحثية تتمثل في مقدمة حول الموضوع وبها طرحت إشكالية البحث والأهداف المرجو تحقيقها حيث عرجت في صلب الموضوع على الأصول التاريخية للمسرح الجزائري عامّة ثمّ تأسيس هذا المسرح مع التركيز على دوره أثناء الثورة وطرح لأهم خصائصه الفنية الثورية مع تقديم نماذج لأهم المسرحيات التي قدمت وموضوع كل واحدة منها.

وفي الأخير ختمت المداخلة بخلاصة عامّة أجبّت فيها عن الإشكالية المطروحة ولخصت فيها أهم النتائج المتوصل إليها

الكلمات المفتاحية : الفرقة الفنية ، المسرح . الثورة الجزائرية.

قراءة في نماذج من المدونة الشعرية الجزائرية القديمة.

إيمان بوقردون

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.

imenbouk319@gmail.com

ملخص المداخلة :

بالرغم من الاختلاف بين طبيعة الشعر والتاريخ ، وبالرغم من رعشة الأول وجمود الثاني ، إلا أن الكثير من الأدباء والشعراء عبر العصور تفاعلوا بإبداعاتهم مع وقائع التاريخ ونجحوا في تسجيل تلك الملاحم والبطولات والفتن والنزاعات، ووقفوا عند تلك التفاصيل ووضعوا أمام سرد تاريخي في ثوب أدبي، حيث وظفوا ما يتطلبه الأدب من وصف وتخيل و انزياح ممتزج بما تحتاجه الأحداث التاريخية من انفعالات و انطباعات لتحريكها وإثارتها، فأنتجوا بذلك منجزات نصية لاهي بالتاريخية ولا الأدبية، وإنما وجه ثالث عبر عن تكامل وتشابك بين الأدب والتاريخ يجعل الصلة وثيقة بينهما، ويؤكد بأن التاريخ لا يمكن أن يحد من وهج الشعر شرط أن يبتعد هذا الأخير عن الخطابية والجفاف وأن لا يتنازل عن مقوماته الجمالية التي تضمن تفاعله الإيجابي مع التاريخ وتعين على سرده والتعريف به.

الكلمات المفتاحية : الشعر، السرد التاريخي، الجزائر، القديم.

دور السينما الجزائرية في التعريف بالثورة التحريرية.

بن سعد جمال الدين، طالب دكتوراه

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم-

djameleddine.bensaad.etu@univ-mosta.dz

ملخص المداخلة :

تعتبر السينما إحدى وسائل مراجعة التاريخ وتصويره، ويعتقد بعض مؤرخي الفن السابع أن العلاقة بين التاريخ والسينما وطيدة ومتبادلة، فلقد شكّلت السينما ذاكرة سمعية بصرية، بعدما تمكن سينمائيون من إنجاز أفلام تحاكي حقبا تاريخية سابقة، بنفس القدر الذي أسهم فيه التاريخ في تقديم المواضيع للفيلم السينمائي، حيث بادر السينمائيون إلى اقتباس أحداث تاريخية وحولوها أفلاما سينمائية. لذلك يمكننا القول بأنّ السينما تتغذى من التاريخ، وهما بذلك حقلان يلتقيان في وعاء يُعرف بـ "الفيلم التاريخي"، أو "السينما الثورية" أو "السينما المناضلة"، أو السينما الحربية.

ومن الميادين التي ركّز الفيلم الوثائقي اشتغاله عليها في الجزائر، نجد مجال تاريخ الثورة التحريرية، حيث أخذ حصة كبيرة، وصار اليوم متجذرا في الساحة، لقدرته على تصوير الواقع وإعادة تشكيله، من خلال إعادة تصوير التاريخ. هذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي: هل استطاعت السينما الجزائرية نقل تاريخ الثورة التحريرية بموضوعية ؟

الكلمات المفتاحية: الطرح الفيلمي، السينما الجزائرية، الثورة التحريرية، الفيلم الوثائقي.

الشعر قديماً وحديثاً ومساهمته في سرد التاريخ

محمد الغزالي بن يطو

المركز الجامعي سي الحواس بركة معهد: الآداب واللغات. قسم: اللغة والأدب العربي

benyettou.mohammed@cu-barika.dz

ملخص المداخلة:

يعد الشعر العربي وثيقة ذات قيمة معرفية كبيرة لاحتوائها على حمولة ثقافية وتاريخية، فهي ذخائر حية تحفظ ذاكرة الشعوب بمختلف تحولاتها الحضارية، والفكرية، والسياسية، والاقتصادية.

وعد الشعر من أهم هذه الوثائق، فقد كان عدم تدوين التاريخ أو ندرته في عصور خلت من عمر الجزيرة العربية سبباً في إبراز الشعر كديوان للعرب يشمل جميع مجالات حياتهم بما فيها تاريخهم وحوالياتهم، فالقصيدة بنية لغوية مركبة لا يكشف تفاعل عناصرها عن موقف الشاعر فقط، فالشعر ذاكرة وبوح وانفعال وموقف وتجسيد. ولغة خاصة. وخيال يحمل التمرد على الواقع ليسبح بالمراد والمتمنى. ينحو نحو الجمال، ويسعى لدغدغة المشاعر وإثارتها، كما يقوم كذلك بتسجيل أهم المحطات المفصلية في التاريخ كالملاحم والبطولات والفتوحات، وكذلك يوثق الشعر مجريات المجتمعات وماساراتها وأحداثها الاجتماعية، و ما يتخلله من تفاصيل، وبهذا المعنى فإن علاقة الشعر مع التاريخ هي علاقة وثيقة.

دور رسومات الطاسيلي في سرد تاريخ الإنسانية - دراسة ميدانية اثنوغرافية

د صالح عبد الله. جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس- الجزائر Abdallah.salhi@univ-sba.dz

ملخص المداخلة: يتناول موضوع مداخلتي عينة من اللوحات المرسومة على جدران الطاسيلي ناجر مثل لوحة التي تنقل جملة من الحقائق التاريخية المرتبطة بعادات وتقاليد التي تنقل جملة من الحقائق التاريخية المرتبطة بعادات وتقاليد الشعوب وبنشاطاتها الفلاحية و الصناعية و بطقوسها الدينية و أساطيرها و خرافاتها و معتقداتها , وكذلك ألعاب الأطفال , ونشاطات الصيد , والاحتفالات , والمواسم , والأعياد , ويتطلب ذلك تحليل الصورة المقاربة السيميولوجية التي تبعث حصر دوال المدلولات , والعلاقات التي تتجلى من خلال الإشارات , والخطوط , والألوان , والرموز , ويعتمد البحث كذلك على الدراسة الأثنوغرافية التي تركز على الجانب الميداني الحضوري للباحث , ومعاينته لمجتمع البحث , وعن طريق , وتسجيل كل الملاحظات المرتبطة بالموضوع , ما يسمى بالدراسة الاستكشافية , أركز في ذلك على نقل عادات , وتقاليد المجتمع المحلي لسكان منطقة الطاسيلي و طقوسه , ومعتقداته مثل الألبسة , والأطعمة , وطقوس الجنائز, النشاط فلاح , والاحتفالي.

تعتبر اللوحة الجدارية الموجودة على الصخور نسقا بصريا يحمل كثير من المعاني التي يتم تأويلها بواسطة فهم مرجعها في توظيف المحايثة حيث أنه يستحيل استيعاب الخطاب بمعزل عن صياغه ( إثنوغرافيا سكان منطقة الطاسيلي ) أسهمت الرسة الحجرية في السرد التاريخي, ونقل الحقائق عن المجتمعات القديمة ما قبل التاريخ , وركزت على الأحداث الاجتماعية , والاقتصادية مثل مواسم الحرث ,والحصاد , والصيد , وألعاب الأطفال , والألبسة , والأطعمة , وتمثلت , وسائل السرد البصري التاريخي في النقش على الجدران الكهوف المسماة الحفر بالمسمار , والمطرقة الحجرية ثم صباغتها بالألوان منه الأصفر والبني , والأسود , والأبيض , والتي كانت تصنع من الحجارة المخلوطة ببول الحيوانات ( الماعز ولأبقار والجمال ) , و ثم توظيف الرسومات ذات البعدين , والأبعاد الثلاثة .ومن هذا المنطلق ستكون مداخلتي في هذا المؤتمر الدولي بإذن الله , وتقبلوا منا فائق الاحترام وشكرا .

الكلمات المفتاحية : بشرية / سرد/ تاريخ / الرسم / اثنوغرافيا.

دور الفن المعماري في تخليد بطولات وانتصارات الملوك والأباطرة الرومان- أقواس النصر أنموذجا-

د بصال مالية

المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة

bessalmalia@gmail.com

ملخص المداخلة:

مداخلتى هذه عبارة عن دراسة حول دور الفن المعماري في تخليد انتصارات الأباطرة والقادة الرومان أقواس النصر أنموذجا، حيثلا نجد أي مدينة رومانية شيدت سواء في أوروبا أو شمال إفريقيا أو آسيا أو غير ذلك من المناطق لا تزخر بقوس نصر واحد أو أكثر، وهذا ناتج عن التوسعات الرومانية التي قام بها الأباطرة خلال قرون عديدة، حيث قاموا بإنشاء مدن حيثما وصل سلطاتهم وهيمنتهم، ولتخليد الأحداث الهامة سارعوا إلى تشييد المباني التذكارية من أمثلتها أقواس النصر، وتكمن أهمية دراسة موضوع أقواس النصر الرومانية لما تحتويه هذه المباني من معطيات سياسية وتاريخية ودينية وفنية وعن كل ما كان موجودا وقت تشييدها.

الكلمات المفتاحية: الفن المعماري، العمارة الرومانية، أقواس النصر، القوس، الرومان.

التشكيل السردى البصرى فى ديوان: " الفراشات تقول سرها" للوازنة بخوش ودوره فى سرد التاريخ العربى

فريدة ساعى، طالبة دكتوراه

جامعة الحاج لخضر باتنة 1.

farida.sai@univ-batna.dz

ملخص المداخلة:

إن الكثير من النقاد اتبعوا المغالاة فى التمييز بين النثر والشعر، على أساس أن الصفة الغنائية التى تميز الشعر لا تخوله بالضرورة لحمل عناصر حكائية منه، فيما يرى بعض النقاد المعاصرين أن حركة الحداثة الشعرية خرقت هذا المبدأ عندما أنتج روادها نصوصا شعرية تتضمن عنصر القصة الذى يمثل جوهر العملية السردية، فالسرد انفتح على العديد من الأجناس الأدبية والتشكيلات البصرية والهندسات المعمارية المختلفة التى تميز الأنواع الأدبية، وصولا إلى مضامينها الفنية؛ وهذا ما سنحاول إبرازه فى بحثنا هذا الموسوم ب: التشكيل السردى البصرى فى ديوان: "الفراشات تقول سرها" للوازنة بخوش .

الكلمات المفتاحية: السرد؛ الشعر؛ التشكيل البصرى؛ الحداثة الشعرية



الفن والثورة دراسة أنثربولوجية للأبعاد السوسيلوجية للفن في احداث النهضة

سالم فتيحة

1جامعة الجزائر2،الجزائر

salemfatohanawel@gmail.com

ملخص المداخلة:

يلور سؤال العلاقة بين الفن والنهضة مواقف متناقضة ،من حيث طبيعة فلسفة الفن أو فلسفة النقد الفني وتحديد وظيفتها في سياق التطور التاريخي للنهضة التي عرفها تاريخ البشري، والدور الذي لعبه الخطاب الفني في تفجير الطاقة الحيوية الخلاقة ،ومحاكاة وقائع وحقائق وجدانية للبشرية هذا الخطاب الذي تجسّد في الثورة الفنية التي عهدتها الإنسانية عبر التاريخ، ليعكس تاريخ الفن تلك الحلقات التقدمية المتشعبة بطابع التحررية والنزعة الإنسانية ،وبناء على ذلك أحدثت ثورة الفن عبر العصور التاريخية ثورة فكرية اقتربت في مجملها من نظريات المعرفة والأخلاق ،في هذا السياق الوظيفي للفن ،سنتناول في هذه الورقة ابراز أهم الجوانب الابستمية والانثربولوجية و التاريخية التي أحدثها الفن في تاريخ البشرية.

كلمات مفتاحية: فلسفة الفن – النهضة- ثورة الفن – القيم الجمالية – الرسالة الإنسانية – النزعة الانسانية

التصوير الفني للحياة اليومية للمرأة من خلال مشاهد الفن الصخري في منطقة الطاسيلي ناجر "دراسة اثنوغرافية لمرحلة الرؤوس المستديرة".

نجوى راشي، عماد بونقاب

جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2، جامعة الحاج لخضر - باتنة 1 -

nadjouarachi@gmail.com

ملخص المداخلة:

يعتبر الفن الصخري أحد أهم الفنون التصويرية التي شهدتها منطقة الطاسيلي ناجر بالصحراء الجزائرية الكبرى ، هذه الأخيرة التي شهدت تعميرا بشريا منذ القدم بسبب الظروف المناخية المناسبة لاستقرار الإنسان القديم وتوفير ظروف المعيشية، فتعاقبت على هذه المناطق العديد من الأجناس البشرية التي تباينت ملامحها وتركيبها الاجتماعية، الدينية (العقائدية) والثقافية... الخ ، وعلى هذا الأساس استطاعت الصور الجدارية المنحوتة على كهوف الطاسيلي ناجر من سرد أحداث ويوميات الإنسان القديم بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة وتصوير نشاطاتها الممارسة عبر العصور .

ومن هذا المنطلق سنحاول تسليط الضوء في مداخلتنا على إبراز مختلف مشاهد المرأة في الفن الصخري من الناحية الاثنوغرافية ، ومعرفة مختلف الصفات المورفولوجية التي تميزت بها الأجناس المجسدة على هذه الرسومات ، فضلا عن سرد جوانب من الحياة اليومية التي نقشت على جدران الطاسيلي ناجر ، والتي استطاعت بفضلها إزاحة الغموض أمام تأويلات الباحثين وشكوكهم في الكثير من القضايا والدراسات التاريخية .

-الكلمات المفتاحية : التصوير الفني ، الفن الصخري ، المرأة ، الحياة اليومية ، تاسيلي ناجر.

دور المسرح والسينما في التاريخ لوقائع الثورة التحريرية 1954-1962

بوختاش عبد المليك ، نويجي سناء

جامعة الحاج لخضر باتنة

b15091985malik@gmail.com

ملخص المداخلة:

إن الثورة التحريرية عملت استغلال كل الظروف والوسائل المتاحة لإنجاح العمل الثوري والتعريف بالقضية الوطنية في المحافل العالمية والمجتمع الدولي، وتصوير معاناة الشعب الجزائري بواسطة الوسائل السمعية والبصرية التي أتاحت لها مثل المسرح والسينما من أجل توثيق الكفاح ضد المستعمر الفرنسي، وكذا إنجازات الثورة التحريرية، فكانت المادة الأساسية لها ته العروض المسرحية والأفلام من صميم الواقع اليومي للمجتمع الجزائري وللثورة التحريرية. إذ في تلك الفترة سُجلت ولادة متميزة ومتفردة للفرقة الفنية لجهة التحرير وللسينما الجزائرية المرتبطان ارتباطا مباشرا بالنضال ضد الاستعمار وتوثيق نضال مسلح لمجاهدين أرادوا تخلص الشعب من معاناة دامت قرابة قرن و نصف في ظلال الاستعمار.

الكلمات المفتاحية: المسرح – السينما – التوثيق- الثورة التحريرية – الفن.

الفسيفساء ودورها في رصد تاريخ المغرب القديم.

مرحاب حبيب، ممدوح بومخيلة

جامعة وهران 1

habibmerhab4@gmail.com

ملخص المداخلة:

مارس الإنسان الفن منذ عصور غابرة في الزمن كانت البداية من فترة ما قبل التاريخ فكان يرسم ويصور على جدران الكهوف والمغارات وحتى الصخور مظاهر شتى من حياته الاجتماعية والدينية والاقتصادية.. الخ، كان الفن بمثابة وسيلة اعتمد عليها الإنسان من أجل التعبير عن أفكاره ومشاعره ثم ما لبث أن تطور عبر مراحل تاريخ البشرية إلى أن ظهر في أشكال مختلفة عما كانت عليه في السابق كما ذكرنا آنفا، سنتطرق في هذه الورقة البحثية على نوع من الفنون غاية في الأهمية ابتكره الإنسان في العصر القديم نقصد هنا الفسيفساء التي تعتبر لوحة فنية انتشر استخدامها بشكل كبير في العصور القديمة، في المقابل أيضا تكمن أهمية الفسيفساء كونها مصدرا أثريا يساعد المؤرخ في البحث والكتابة التاريخية إذا ما أراد أن يدرس تاريخ شعب أو منطقة معينة، من هنا رأيت تناول جوانب من تاريخ المغرب القديم استنادا إلى بعض الفسيفساء التي عثر عليها في المنطقة .

الكلمات المفتاحية: الفسيفساء، الفن، المغرب القديم، التاريخ.

الأسطورة والشعر الملحمي ودورهما في التاريخ للحضارة الإغريقية

نعيمة بن عروسة

طالبة دكتوراه ،

جامعة معسكر- الجزائر

naima.benaroussa@univ-mascara.dz

ملخص المداخلة:

كان الفن بشكل عام شديد الصلة بحياة الإنسان البدائي ، فكان في كثير من الأحيان هو المعبر عن الحاجات اليومية والمعيشية وكدافع لأخطار الطبيعة وتقلباتها اليومية ، وقد تنوع هذا الفن بين النحت والموسيقى والشعر والرسم وغيرهم من الفنون التي مارستها القبائل والأمم القديمة، فقد أرخت هذه الفنون بدورها لأصالة وعراقة الشعوب القديمة وعكست واقع معيشتهم وحملت الآمهم وآمالهم ، واعتبرت كدوان حفظ ثقافتهم ، وكان للفن الإغريقي القديم دورا كبيرا في التاريخ للحضارة اليونانية القديمة والتعريف بثقافتها شعبها وأدبها العريق، وكانت الأسطورة والشعر الملحمي أهم الفنون التي ميزت الحضارة الإغريقية وكشفت عن الطابع الروحاني والعقائدي والثقافي لهذا الشعب واستطاعت التأثير في الجمهور وتربية النشء وحفظت تاريخ وثقافة هذه الحضارة ونقلتها عبر الأجيال.

الكلمات المفتاحية : الفن ، الأسطورة ، الشعر الملحمي ، لتأريخ ، الحضارة الإغريقية.

الأدب والتغير الاجتماعي في ضوء نظرية المادية التاريخية.

عبد الحق مجيطنة.

كلية الآداب واللغات، جامعة جيجل.

abd.medj@yahoo.fr / abdelhak.medjitena@univ-jijel.dz.

ملخص المداخلة:

لم تُلق مسؤولية تاريخية على الأدب والفن كتلك المسؤولية التي ألقها المادية التاريخية على عاتقيه؛ ففي خضم نضالها الأيديولوجي ضد الإمبريالية البورجوازية، حملته مسؤولية تحرير الوعي الطبقي من ربكة الاستغلال البورجوازي. وفي ظل الظروف السوسيو-اقتصادية القائمة، على علاقات الاستغلال الطبقي، عبر مراحل التطور الاجتماعي؛ منذ مرحلة العبودية ومرورا بمرحلة الإقطاعية، وصولا إلى مرحلة البورجوازية، حملت المادية التاريخية لواء الثورة للفن والأدب، ونادت بضرورة النضال الثوري في سبيل التغيير الراديكالي، من أجل بلوغ مرحلة المجتمع اللاتبقي. وبصرف النظر عن الجانب الجمالي، ما هو الدور الحقيقي للأدب في مسار التغيير الاجتماعي حسب تصور المادية التاريخية؟ أكدت المادية التاريخية دوما في أطروحاتها النقدية على الجانب الثوري والتقدمي للأدب، فكل أدب حقيقي يحمل في طياته روح الثورة الاجتماعية ونزعة التقدم التاريخي. والأدب الحقيقي بالنسبة للمادية التاريخية هو أدب الالتزام بقضايا البروليتاريا، إنه أدب يحمل في جوهره الأيديولوجيا الراديكالية، ويفضح العلاقات الاجتماعية القائمة على الاستغلال الطبقي، ويدعو لتغييرها جذريا، إنه أدب يقوم على الوعي الطبقي الراديكالي.

الكلمات المفتاحية: التغيير الاجتماعي؛ أدب البروليتاريا؛ الصراع الطبقي؛ المادية التاريخية؛ الثورة.

بخصوص الجعلان البونيقية، المحتوى التاريخي والفني.

د مولاي الحاج أحمد. بومعقل. د. أحمد. ثليجي.

قسم التاريخ والآثار، جامعة زيان عاشور- الجلفة. الجزائر.

moulayboumake@gmail.com

ملخص المداخلة:

تعتمد دراسة تاريخ العصور القديمة على المصادر بأنواعها، الأدبية المكتوبة والأثرية المكتشفة، ولا شك أن مصادر تاريخ بلاد المغرب القديم، الأدبية المكتوبة، كانت مغرصة ولم تتناوله بكل تفاصيله، وهو ما يترك فجوات لا بد من ملؤها. وذلك اعتمادا على المادة الأثرية وتحليلها.

وتشكل الجعلان التي تم العثور عليها في العالم البونريقي، مادة أثرية ذات دلالات متنوعة منها التاريخية والفنية. ولم تظهر الدراسات المتعلقة بها إلا منذ فترة زمنية غير بعيدة. وبالتالي تمنح للباحثين في التاريخ والآثار وتاريخ الفن مجالا خصبا للدراسة، وذلك من خلال تحليل الرسومات والنقوش والكتابات عليها، فهي تمدنا بمعلومات جديدة حول الحضارة البونيقية. الكلمات المفتاحية: الجعلان، الحضارة البونيقية، مغرب قديم، تاريخ قديم.

الفنون التشكيلية والأدوار التاريخية عبر العصور

الباحث: محمد مخالدي

جامعة وهران 1

MAKHALDI4@GMAIL.COM

ملخص المداخلة :

بفضل ما أنجزه الأولون من رسوم ونقوش ومنحوتات وأعمال فنية بشتى الوسائل والمواد، استطاع المؤرخون والباحثون في التاريخ الحصول على كم هائل من المادة المعرفية والشواهد القديمة عن الماضي الذي مر به الإنسان في العصور البائدة.

نخص في هذه الورقة البحثية توضيح الخدمات الجميلة التي قدمتها الفنون التشكيلية للتاريخ الإنساني، من خلال نماذج عن تلك الفنون التشكيلية عبر عصور تاريخية متباينة، وتوضيح دورها الكبير في معالجة التاريخ والمحافظة عليه، وكيف ترقى الفنون بالذاكرة الإنسانية بتوثيقها للأحداث عبر العصور المتعاقبة، متحدية كل المؤثرات الطبيعية والعوامل المتعاقبة.

لا تتوقف أهمية الفنون وقيمتها عند الجوانب الجمالية وحسب بل تتعدى ذلك الى قيم تاريخية عظيمة، تجعل منها ذاكرة إنسانية خالدة، مما يدفع بالأمم الواعية الى تبني سياسة الاهتمام بالفنون والمحافظة عليها، غير أن تدهور الفنون المعاصرة اثار اختلالا في ماهية الفن وقيمة العمل الفني مما يثير الشكوك في قدرة تمكن الفنون على مواصلة المهام التاريخية للفن.

الكلمات المفتاحية: الفن التشكيلي ، التاريخ، النحت، ، الحدائفة، المعاصرة.



صورة الثورة الجزائرية في الفن التشكيلي الجزائري

د مليكة برواق جامعة محمد خيضر بسكرة

malika.berouag@univ-biskra.dz

ملخص المداخلة :

لقد كان الفن مند بداياته الأولى -مع ظهور الإنسان- سبيلا لتعبير الإنسان البدائي عن مأسه وصراعه مع الطبيعة فكان الفن بمثابة ذريعة الإنسان البدائي وهو ما عبر عنه في مختلف رسومات الكهوف فتجسد في رسوماته ما كان يهابه ، ولكن الفن تعدى حدود تفكير الإنسان البدائي فأختلفت الرؤية والممارسة فلم يعد الفن مجرد تعبير وتصوير ما يعيشه الإنسان ، ليصبح الفن ملاذا للإنسان للتحرو والإنعتاق من الواقع المهيمن والمزيف الذي تعيشه المجتمعات من هيمنة وسيطرة فأضحى الفن في وقتنا الحالي وسيلة ثوري فنية لنقل الأحداث للعالم وماتعيشه الدول المستعمرة وهو ما سنتطرق اليه في هذا المبحث لنرى مامدى مساهمة الفن بكل فروع و انواعه في تخليد الثورات؟.

وفي هذا الصدد يؤكد لنا ماركيز هيرت ، في كتابه (الثورة و الثورة المضادة) " إن الفن والثورة يلتقيان من أجل " تغيير العالم " من أجل التحرر لكن الفن في الواقع وفي الممارسة لا يتخلى عن متطلباته الخاصة ومقتضياته الذاتية ولا يتنازل عن بعده الخاص به ، فهو يبقى غير عاملي ، إن الهدف السياسي في الفن لا يتجلى إلا من خلال التحوير الذي هو كنه الشكل الجمالي ومن الممكن كل الإمكان أن تكون الثورة غائبة عن الأثر الفني وذلك في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفنان " ملتزما " أي ثوريا بالمعنى العيني". مما تقدم لنا ندرك ان ماركيز جعل من الفن وظيفة ثورية سياسية إزاء الوضع المهيمن ، وتكون الثورة الفنية أو التمرد الجمالي كما يسميه ، بالإستقلال الذاتي للفن عن الوضع السائد وهذه الثورة تتجسد في الشكل الجمالي الملتزم في الأثر الفني الذي يحمل بعد خيالي ينظر إلى ما يجب أن يكون.

قراءة تأويلية لنماذج من النحت العربي المعاصر

أ.د. محسن علي حسين / كلية الفنون الجميلة- جامعة البصرة – جمهورية العراق Muhsenali75@yahoo.com

ملخص المداخلة:

تفترض القراءة الأعمال النحتية المعاصرة واقعاً من التعددية المبنية وفق آليات الانفتاح المتأتي من الاختلاف الذي يقتضي التوصل الى فهم ما تحمله تلك الأعمال النحتية اتخاذ القارئ للتوجه القرائي التأويلي والذي يمنحه مجالاً واسعاً في بلوغ أحد أوجه التأويل لما تحمله تلك الاعمال من غموض يدعو فيه النحات الى تحريك ذهن المتلقي، القارئ لتلك الأعمال وتوصله لفهم مقارب لما تحمله من مداليل واشارات يمكن ان من خلالها تنشيط عملية التواصل فيما بين المنتج/ النحات والمتلقي/ القارئ، بعد ان يتحقق الفهم للرسالة الفنية المبتوثة بصياغة بنائية نحتية. ومن خلال هذا الواقع لابد من تسليط الضوء في هذه الدراسة لعملية التأويل وأهميتها وما يمكن ان ترفد به الجانب القرائي للمتلقي للأعمال النحتية العربية المعاصرة ، هذه الأعمال التي أخذت لها واقعها في التمثيل المقارب من الاتجاهات النحتية المتمثلة في ما بعد الحداثة والتي تكسوها سطوة التباين والاختلاف ومغادرة التمركز والتشظي والتمرد والتي بدورها تجعل غموض هذه الاعمال في تصاعد وتنامي مما تتطلب الفعل القرائي الذي يركز على واقع التأويل، والذي في ضوئه تم اختيارنا لعنوان بحثنا الذي يصب في : العمل النحتي وابعاده التأويلية (قراءة تأويلية لنماذج من النحت العربي المعاصر) لما يمكن ان يدعم الجانب القرائي التخصصي للنحت العربي المعاصر وبما ينير مسارات تلك القراءة التأويلية بفهم مقارب ، يمكن أن يكون معيناً للمتبع والمتلقي لهذا الفن العربي المعاصر، ولتحقيق هدفنا في هذا البحث لابد من اتخاذ الخطوات العملية لمحاوره الأربعة والتي جاءت وفق أربعة محاور هي :

-المحور الأول: التأويل مقدمة في التعريف والبيان الاشتغالي المحور الثاني: أوجه القراءة التأويلية.المحور الثالث: قراءة تأويلية لنماذج من النحت العربي المعاصر.المحور الرابع: خاتمة البحث بما يتوصل إليه من نتائج تحقق هدفه.

الكلمات المفتاحية : العمل، النحتي، الابعاد، القراءة، التأويلية

التراث و البيئة الاجتماعية في التشكيل الفني الاستشراقي بالجزائر

حمزة تريكي

جامعة مستغانم

hamzadoudou12@gmail.com

ملخص المداخلة:

تمثل اللوحات الاستشراقية إرثا توثيقيا مصورا يُعنى بتراث المجتمع الجزائري خلال مرحلة قد خلت من الزمن، ولا شك أن هاته الأعمال قريبة إلى الواقع في تمثيلاتهما، إلى أن هناك جانبا آخر من التمثيلات المتخيلة التي استلهمها الفنان من الأساطير والحكايات القديمة التي كان يسمعها عن بلاد الشرق، وعليه فقد حفلت هذه المشاهد التصويرية بكم هائل من التأويلات التي لازالت تحتاج إلى دراسة معمقة للكشف عن تاريخ الاستشراق في الفن التشكيلي بالجزائر خلال الرحلات الكولونيالية على وجه الخصوص

كلمات مفتاحية: التراث، الاستشراق، الرحلات الفنية، الفن التشكيلي، الجزائر

علاقة الشعر بالتنوع الموسيقي و دوره في احياء التراث التاريخي

عيساني سيد احمد .طالب دكتوراه

جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس

asn@gmail.com

ملخص المداخلة:

ان حاجة الإنسان الأولى هي الموسيقى، و كان لهذه الحاجة تعبير عن العواطف ، ففي تلك المجتمعات ما من فاصل بين الكلام والاغنية اللغات المبكرة كانت تراتيل و ترنيمات تحنو منحنى شعريا و لحنيا لا منحنى نشريا و علميا ، و الدافع للنطق كان بفعل اكتمال العواطف ، لا بفعل الحاجة حين تدفعهم ضرورات الحياة و الحاجة للموسيقى لدى الانسان تجد صداها بصورة بدائية و عذبة في داخل المخيلة الادبية العربية ، فالارتباط بين الموسيقى و الشعر من حيث الايقاع و ثيق الى ابعد حدود ، فظل مرتبطا باللغة و الشعر من اجل سرد التاريخي و ارتباط الموسيقى بالمشاعر هو جوهر موسيقي تجسد القيم و المعايير الاخلاقية.

الكلمات المفتاحية:الموسيقى ، الشعر، السرد التاريخي ، الترنيمات، التراتيل، عواطف المجتمعات.

أهمية فن الشرق القديم في عملية التأريخ

أ د : عزوزهي حيزية

جامعة د مولاي الطاهر – سعيدة-

الإيميل azzouz.hizia@yahoo.fr

ملخص المداخلة :

يعد تاريخ الفن أحد العلوم المرتبطة بعلم الحضارة والتاريخ والاثار ومجال الفنون التشكيلية. لقد ظهر الفن على الأرض منذ البدايات الأولى لوجود الانسان على الأرض، حيث ظهر ميله للتعبير عن ذاته عبر عدد من الرسوم والتماثيل التي تم العثور عليها، فكان تلك الرسوم لها العديد من الدلالات كنوع من المناداة، او تعبيرا عن غريزته.

لذل كلم يبق عند الانسان في الشرق القديم كما هو عند الانسان البدائي حيث كان فنا مبسطا ذو خطوط محددة، فلم نعد نرى سوى التماثيل والرسومات الضخمة، وتصوير الحيوان والانسان، بل تعدى ذلك الى تصوير الالهة.

الكلمات المفتاحية: فن – مصر القديمة- التاريخ – بلاد ما بين النهرين

مجالس الضحك في الأندلس-قراءة في المصادر الادبية-

د مليكة عدالة

جامعة أحمد بن بلة-وهران-1-

addala.malika@gmail.com

ملخص المداخلة:

لا تزال الكثير من جوانب التاريخ الاجتماعي تحتاج الى المزيد من الدراسات والأبحاث منها موضوع الضحك والفكاهة والذي يعتبر من اشكال التعبير الذي يظهر سلوك الانسان على شكل فرح وسرور، وطيب النفس والمزاح، فهو سلوك انساني مرتبط بالحياة اليومية للأفراد في اطار التفاعل الاجتماعي. وقد تمكن الاندلسيون من احياء مجالس للضحك في المجتمع حتى انها صارت صنعة لبعض الهزليين الذين دأبوا على اضحاك الحكام واصبحوا من المقربين اليهم، وعلى اضحاك وإدخال المسرات على عامة المجتمع.

ومما شجع على الخوض في موضوع الضحك في بلاد الاندلس هو قلة الدراسات التي تنوه الى وجود مجالس الضحك ودورها في التسلية والترويح عن النفس مما استدعى الوقوف عندها ورصد العوامل التي شجعت على انتشار مجالسه، والكشف عن هذه المجالس عند عامة المجتمع وخاصته، كما تعنى هذه الدراسة بتوضيح تلك العلاقة التي ربطت الضحك بالسخرية والهزاء، والتي انتشرت بكثرة في مجالس الادباء والشعراء.

الكلمات المفتاحية: الضحك – الترويح عن النفس-السخرية-الهزل-مجالس العامة-مجالس الحكام

تاريخ الفن القديم في الجزائر من خلال أعمال الطيب العيدي

أحمد مارييف , جامعة محمد خيضر بسكرة

هنان صابر, جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

Ahmed.marif13@yahoo.fr

ملخص المداخلة:

تعد الجزائر من اهم بلدان شمال افريقيا , نظرا لموقعها الاستراتيجي الذي يربط اوربا بافريقيا ويطل على البحر المتوسط, الذي يعتبر مهد الحضارات القديمة ومصدر تطورها عبر العصور, بالاضافة الى التنوع العرقي الذي يجمع بين العرب والبربر الافارقة والوافدين ممن استقروا واستوطنوا شمال افريقيا, كما تحضى الجزائر بتنوع جغرافي يجمع بين التضاريس المختلفة التي قلما تجتمع في دولة واحدة جعلت هذه المنطقة تزخر بتنوع كبير في الفنون التطبيقية, من عمائر وصناعات تقليدية متنوعة, ورموز شعبية ونقوش, وخطوط وكتابات وفنون, تمثل تراث شعبي وهويته الجزائرية والتي يعبر عنها الفن التشكيلي الذي يعد من اصدق الشواهد التاريخية والمعايير التي من شأنها تحديد تاريخ الامم والحضارات, وعليه فما الذي تمثله لوحات الفنان التشكيلي الطيب العيدي فيما تعلق بالسرد التاريخي لحياة الإنسان القديم في الجزائر؟

قراءة في تمظهرات الصراع بين المركز والهامش، جدلية الهوية والمواطنة في السينما

نسبة مساعديّة جامعة عباس لغرور-خنشلة sibamess@yahoo.fr

ملخص المداخلة:

شهد العصر الحالي تغيرات جذرية في عديد المجالات، بفضل الثورة التكنولوجية التي أسدلت الستار على عالم حدّاثي، يتخذ من الوسيط الرقمي شعارا له، فاستفادت بذلك البشرية من خدماته ومزاياه، التي مست جميع المعارف والعلوم والفنون، ومن بين ذلك فن السينما، هذا العالم الواسع من الإبداع والإثارة والعجائبية والواقعية، ففيه تمتزج العوالم التخيلية والحقيقية بشكل جمالي ومثير، وهو يحتاج إلى وسائط تُساعد العمل الإبداعي الظهور على الجمهور بشكل مناسب، وقد عرفت الصناعة السينمائية قفزات نوعية منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، كما تنوعت اتجاهاتها ومدارسها وأشكالها.

بالموازاة مع ذلك تنوعت موضوعات السينما العالمية وتباينت النصوص والأعمال الإبداعية، وهذا بدوره اثناء للفن بصورة عامة، واختلاف عملية تلقي النتائج السينمائي، ومن المواضيع التي كانت ولا زالت مثار جدل المنحى السياسي والنضالي في السينما أو ما يُعرف بقضايا الهوية والمواطنة، في ظل عالم القرية الكونية المصّغرة.

هذا ما يدفعنا لطرح الإشكال الآتي: كيف تم التعاطي مع تيمة المواطنة وتمفصلاتها في السينما ؟

تروم هذه الورقة البحثية الإجابة عن هذا الإشكال بعناصر مبدئية: توطئة- منهجية الدراسة- الاشكالية- الأهمية- الأهداف- المصطلحات الأساسية- تاريخ السينما- قراءة في نماذج مختارة تُبين مظاهر الهوية والمواطنة وأهم اشكالاتها الفنية والموضوعاتية- النتائج- التوصيات -

الكلمات المفتاحية: مواطنة- هوية- مركز- هامش- صراع.



مدينة الجزائر من خلال كتاب "رحلة مصوّرة في إيالة الجزائر"

مليكة بن مصباح

المدرسة العليا للفنون الجميلة

benmesbah01@yahoo.fr

ملخص المداخلة:

فازت مدينة الجزائر بمكانة خاصة في قلوب الفنانين والرسامين، وكانت أكثر المدن حظا في الرسم في القرن 19م، حيث لفت عمران المدينة وطبيعتها الخلابة المطلّة على البحر من جهة وكثرة الحدائق والجنان من جهة أخرى، انتباه الفنانين الأجانب منذ دخول الفرنسيين إلى الجزائر.

إن لكل هذه الأعمال قيمة كبيرة لأنها تعبر عن الأوضاع العامة قبل دخول الاحتلال الفرنسي وتعطي لنا صورة حقيقية عن عمران مدينة الجزائر في العهد العثماني، الذي شهدت من خلاله المدينة حركة عمرانية نشيطة، وكان ذلك نتيجة للظروف الملائمة المتمثلة في النمو الاقتصادي وعوائد الجهاد البحري.

لفت انتباهي كتاب " رحلة مصورة في إيالة الجزائر " لأنه جمع بين النص الوصفي الصادق لمنشآت المدينة والرسومات المرافقة لها، وقد أنجز هذا الكتاب في السنوات الأولى من الاحتلال، أي قبل أن تتوسع عمليات هدم وتخريب المباني، فأردت أن أكتب عن مدينة الجزائر مستشهدة بهاته الرسومات التي أحيت حقبة من تاريخ بلادنا كاد أن يخفيها الاحتلال الفرنسي .

الكلمات المفتاحية: مدينة الجزائر، رسومات، العمران، الاحتلال الفرنسي، هدم.

العمارة وسرد التاريخ: دراسة سيميائية لمدينة السعديين بالمغرب الأقصى

الباحث ابراهيم البوعبدلاوي

المغرب

ibrahim.elbouabdellaoui93@gmail.com

ملخص المداخلة:

تتناول هذه الدراسة المدينة المغربية خلال العصر السعدي، وذلك من وجهة نظر سيميائية معضدة بالمنظور الأنثربولوجي والسوسيولوجي، وذلك في محاولة لبيان كيف يمكن للفنون المعمارية أن تحكي عن تاريخ البشر والأمم، وكذا تصورات الناس حول مدنهم ومنشآتهم، سواء كانوا من الخاصة أو العامة .

الكلمات المفتاحية: العمارة- المدينة المغربية- السعديون- التاريخ- السيميائيات .

الفن الصخري ودلالاته الرمزية في سرد مظاهر الحياة الاجتماعية للإنسان البدائي

د الفيلاي جازية

جامعة طاهري محمد بشار

nadasari@yahoo.fr

ملخص المداخلة :

سنتناول ضمن هذه المداخلة مفهوما للفن الصخري باعتباره من الفنون التشكيلية التي تعبر عن الحس الفني والجمالي للرسومات والنقوش الصخرية، وأهمية الدلالات الرمزية في تحديد القيم الاجتماعية للإنسان البدائي، كما سنتطرق الى عناصر الفن الصخري وتصنيفاته ودورها في تحديد دوافع وطبيعة وأبعاد التصوير على الواجهات الصخرية، كما سنشير إلى أهمية دراسة الفن الصخري في تحليل المشاهد الاجتماعية وسرد تطور ثقافات المجتمعات البدائية.

الكلمات المفتاحية: الفن الصخري، مشاهد الحياة الاجتماعية، الأبعاد الفنية والرمزية، انسان ما قبل التاريخ، الحس الجمالي.

سرد النمط الاجتماعي والعمراني في الفترة العثمانية بالجزائر من خلال لوحة ليلة رمضان لمحمد راسم

د محمد بن جلطي, جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان

أ علي مالكي, جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم [alimalki1981@gmail.com](mailto:alimalki1981@gmail.com)

ملخص المداخلة:

للفن التشكيلي أثر كبير في تأريخ وتوثيق الحياة الاجتماعية للشعوب وهذا ما لاحظناه عند الانسان البدائي في توثيق حياته اليومية من خلال الرسومات الحجرية، ما سهل للباحثين الانثروبولوجيين في دراسة النمط الحياتي والاجتماعي لهذا الانسان.

ومن تلك الفترة أصبح للفن التشكيلي دورا هاما في التوثيق، وفي هذا السياق تاتي لوحة ليلة رمضان للفنان محمد راسم التي حاولت ان تروي لنا طبيعة النمط الاجتماعي والعمراني خلال الفترة العثمانية، والتي اتخد منها هذا الفنان وسيلة لتذكير الشعب الجزائري بعاداته وتقاليده، من هنا تأتي هذه الورقة البحثية متسائلة عن دور اللوحة التشكيلية الجزائرية في المحافظة عن الهوية الوطنية؟

## مساهمة المخطوطات والمنمنمات الإسلامية في تصوير الجانب الاجتماعي

د خليل وهيبة

جامعة يحيى فارس بالمدينة wkhelil@yahoo.com

ملخص المداخلة : تصور معظم المخطوطات والمنمنمات الإسلامية والعربية جانبا كبيرا من التراث القديم، وتعطي لنا تصورات كثيرة عن الجانب الاجتماعي، وليس ذلك فحسب بل عن كل المجالات الأخرى منها: الاقتصادية والسياسية و العلمية والدينية وغيرها، فبقدر ما اجتهد الإنسان في الحضارات القديمة في تصوير كل هذه الجوانب وذلك من خلال نقوش رسومات جداريه ولوحات فسيفسائية مائية وزيتية وغيرها من المواد الأخرى، بقدر ما اجتهد الإنسان المسلم بتصوير هذه المشاهد بالكلمة والخط العربي، وتزييقها بأشكال وتكوينات زخرفية، مع إضافة صور مزوقة، فقد أظهرت المخطوطات والمنمنمات جانبا من هذا الرصيد وذلك من خلال نصوص تاريخية وقصائد شعرية و سرد قصصي وغيرها من النصوص الأخرى، وكان من ضروريات التأليف العلمي أن تترافق النصوص المكتوبة بما يقتضي الأمر من أشكال توضيحية، من الرسوم الملونة وغير الملونة والأشكال الهندسية والجداول والخرائط التوضيحية وغيرها، وهذا مانجده في المخطوطات الطبية والفلكية والدينية...الخ، وكان الهدف منها خدمة النص وشرحه وبالتالي توضيح المادة العلمية، يحتفظ العالم الإسلامي والعالم الغربي على الآلاف من المخطوطات في المكتبات العامة والخاصة وفي المتاحف، كما تعددت أماكن حفظها في العالم الإسلامي بين وزارات الأوقاف والشؤون الدينية والزوايا و مؤسسات الأرشيف، عرف المغرب و الأندلس مخطوطين متميزين ظهرت فيهما الأساليب الأولى للمدرسة المغربية وهما كتاب رياض و عياض و هي قصة شعبية، التي كانت متداولة في المغرب و الأندلس في القرن 7هـ/ 13م، فقد أبرز الفنان في صور تلك القصة كل الحركات التعبيرية لأبطالها و حلاها بالزخارف الهندسية التي تعكس فن العمارة الأندلسية، ونجد الى جانب هذا المخطوط كتاب الكواكب الثابتة لنص الدين الطوسي الذي يعطينا صورة واضحة عن ملامح الإنسان المغربي في القرن 13م، كما نجد مخطوطات جزائرية ومغربية مزينة بالصور والمنمنمات، إذ نجدها خاصة في الكتب ذات الصبغة الدينية. في أحاديث وأدعيه، كثر استخدامها في كتب دلائل الخيرات و شوارق الأنوار في ذكر الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم، كما نجدها في مخطوط فارسي "عين الحياة" لمحمد باقر بن محمد تقي المزوق والمنمنم الذي يعود الى القرن 13هـ/19م، سنحاول دراسة هذه المخطوطات والمنمنمات ودورها في إظهار الجانب الاجتماعي في التاريخ وعلم الآثار.

الكلمات المفتاحية: المخطوطات والمنمنمات، الفترة الإسلامية، التصوير، الجانب الاجتماعي

اتجاهات السينما الكولونيالية من خلال كتاب السينما والحرب الجزائر دعاية على الشاشة.

د.نور الهدى ورنوغي ، فيصل فالتة: جامعة باتنة1

ourelhoua.ouernoughi@univ-batna.dz

ملخص المداخلة:

الدولة الجيش والسينما هي عبارات لا تبدوا للوهلة الأولى مترابطة بفرنسا، ولا يمكنها الاجتماع في الواقع إلا نادرا، غير ان الحروب هي اللحظات النادرة لهذا التواطؤ بين مصالح الدولة، الجيش ووسائل الإعلام، ظهر هذا جليا في الجزائر. حيث سعت الدولة عن طريق السينما من أجل تحقيق أطروحة الجزائر فرنسية والدفاع عن الدور الحضاري لفرنسا في المستعمرات.

التطورات والتحويلات

يومي  
02 و 03  
مارس  
2022

التأصيل التاريخي لفن الرسم ودوره في سرد حقيقة التاريخ البشري

بلجيلالي لطيفة، بلجيلالي تورية

كلية الأدب العربي والفنون / جامعة مستغانم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/جامعة تلمسان

latifabeldjilali@gmail.com / beldjilali.tsouria13@gmail.com

ملخص المداخلة:

لا احد يجادل اليوم إننا نعيش في عصر تشغله العوالم البصرية بكامل تمفصلاتها وطرقها في التدليل وأنماطها في الاشتغال، ولعل هذا وغيره ما دفع كثيرا من الخبراء والمفكرين التأكيد على أن الإنسان في بداياته كان يفكر بطريقة بصرية مادية، ترجم منظوراته الحسية عن طريق الرسم، والاحتفاء بالرسم ليس وليد اليوم، فقد حفظت لنا الذاكرة الإنسانية عددا لا يحصى من الرسومات التي سردت تاريخ الحضارات البشرية، وأزاحت الغبار عن حياة الشعوب، من عصور ما قبل التاريخ وما تكره الإنسان الأول الى مختلف محطات تاريخ الفن، وما أثارته الحركات الفنية المتعاقبة التي كسرت قيود الفن، وأشاعت موجة من التحرر لم تعهد من قبل، فكانت نقطة تحول في مسار التجديد، غيرت من مفهوم الفن وكتبت تيارته تاريخ الفن الحديث، ممهدة الطريق أمام رسم منظومة فنية جديدة لعب الفن المعاصر الذي تبني منطق التمرد دورا هاما في رسم ملامحها.

كلمات مفتاحية : التأصيل التاريخي؛ الرسم؛ السرد؛ الفن؛ التاريخ البشري.

الفن الصخري ودلالاته الرمزية في سرد مظاهر الحياة الاجتماعية للإنسان البدائي

د. الفيلاي جازية

—جامعة طاهري محمد بشار—

djazia.elfilali@univ-bechar.dz

ملخص المداخلة:

يعدّ الفن الصخري من الفنون التشكيلية التي تحكي ثقافات مجتمعات بائدة وأنشطتها، بحيث درسها المؤرخون والأثريون واهتموا بتفاصيل الرسومات والنقوش التي تم تصنيفها وفق مراحل تطور الثقافة البدائية، ووفق النشاط الانساني، وتصنيفات أخرى من حيث الموضوع والأسلوب الفني، ومن حيث علاقة الفن بالطبيعة، وذلك بالتركيز على المادة الأثرية الرئيسية التي استخدمها الإنسان في صناعة أدواته بدءاً بالحجر ثم أصبح برونزا ثم الحديد، بحيث أثرت هذه المواد على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وحتى الدينية لدى الإنسان البدائي، فقد تمّ القيام بعدة دراسات أثرية لما قبل التاريخ بالارتكاز على الفن كأداة لتعبير إنسان ما قبل التاريخ عن ما عاشه، وعن التطورات التي عرفها في حياته من خلال إنتاجه للصور والرسومات الأدمية والحيوانية، فقد مثلت هذه الأخيرة المرحلة الأولى التي خطتها الإنسانية في طريق الدين والتصور للإله وتقديسه لها على شكل تماثيل، ورسومات كتكملة للعالم الواقع والحقيقة، وهذا دليل على عنايته بمحاكاة الطبيعة وبرسم صور صادقة لما يشاهده من الحيوان برغبته في إنتاج صورة لا تختلف عن الواقع بل هي الواقع نفسه، لذا استطاع الأثري جمع أبحاثه ورصدها عن تاريخ الامم من خلال الرسومات الصخرية التي لعبت دوراً في الكشف عن الإنسان المغاربي الصحراوي عن مظاهره الاجتماعية، وبالتالي كيف يمكن للرسومات الصخرية أن تكشف عن حقائق ومظاهر حياة الإنسان البدائي، وما الدور الذي لعبته في دراسة مشاهد الحياة الاجتماعية وسرد مضامين انشطتها؟



تجليات الشخصيات التاريخية في كاريكاتير الفنان الجزائري طيب عراب

بختة ختال ، طالبة دكتوراه

كلية الأدب والفنون، عبد الحميد بن باديس-مستغانم.

bakhta.khettal.etu@univ-mosta.dz

ملخص المداخلة:

يعتبر الفن من الوسائل التي أرخ بها الإنسان لذاته ومحيطه، فارتباطه بوجوده جعله يبدع ويتذوق الجمال. وكما هو متعارف عليه، فإن الفنون أنواع وأشكال كثيرة، منها المكتوب، ومنها المرسوم والمصور وغيرهما. فمن خلال الرصيد الفني المتروك من الإنسان عبر القرون، يمكن التعرف على الأحداث والظواهر التي كانت تحيط بالجماعات البشرية، فالفنون عموما تعبر عن شخصية الفنان الفردية وعن شخصية المجتمع، لذلك فتناول الفن للأحداث التاريخية يعطيه أهمية كبيرة، فالفنان باعتباره عضوا داخل مجتمعه يقدم رؤيته الخاصة لحدث تاريخي معين، مما يجعل عمله بمثابة وثيقة تاريخية. ومن بين الفنون التي وثقت بشكل مباشر للأحداث التاريخية، نجد الكاريكاتير، فقد استطاع تقديم متن تاريخي وجب استغلاله من أجل كتابة تاريخية منتجة للمعرفة.

من هنا جاءت هذه الورقة لرصد لشخصيات تاريخية جزائرية وإقليمية وعالمية، ضممتها مجموعة من الرسومات الكاريكاتيرية للفنان الجزائري طيب عراب، عبر مسيرته الكاريكاتيرية.

الكلمات المفتاحية: الفن الكاريكاتير، شخصيات، وثيقة تاريخية، الفنان طيب عراب.

تطور صناعة الزجاج عبر العصور

د سباطي مراد / د بوحروود ايمان

المركز الجامعي آفلو / جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02.

imene.bouhreoud@gmail.com/sebatimourad853@gmail.com

ملخص المداخلة:

يعتبر الزجاج مادة أثرية وعنصر من العناصر الأساسية التي استخدمت في الماضي في تطبيقات متنوعة بمفردها أو مركبة مع غيرها ، فقد أسدل الزمن على اكتشاف الزجاج ستارا كثيفا من الغموض وهذا في حد ذاته أدى إلى تضارب الأقوال وكثرة الروايات حول نشأة صناعة الزجاج وتاريخها وموطنها الأصلي، ولا يقتصر دور الزجاج على نفعه فإن له جمالا يتبدى بوضوح في ألوانه المتألقة لذا فإن المؤرخين و الباحثين المختصين يرون أن الشعوب التي اعتنت بتلك الصناعات والفنون هي الشعوب التي سبقت غيرها في الرؤية المستقبلية.

يمكن القول بأن بمرور وتعاقب السنين والقرون تبدلت حال الزجاج من حرفة إلى صناعة، وكان لتطور العلوم والبصريات والتضافر بين الزجاج وزيادة الطلب عليه وتحسين مواصفاته الدور البارز في تحويل الزجاج من حرفة إلى علم. حيث أصبحت بعض المناطق التي تصنع هذه مادة من المناطق المزدهرة باعتبارها مادة قيمة.

الكلمات المفتاحية: الزجاج، الرمل، التزجيج، الأفران، الأواني الزجاجية، الحضارات القديمة، الزخرفة، المصابيح، البريق المعدني، الأحجار الكريمة.

دور السينما الجزائرية في سرد الحقائق التاريخية للثورة التحريرية والإستعمار الفرنسي فيلم " معركة الجزائر " و " بلديون " أنموذجين

الباحثة أحلام عثمان

محمد بن أحمد وهران 2

otman2 ahlam@gmail.com

ملخص المداخلة :

تعتبر السينما حقل فني لا يستهان به فهي تنفتح على شتى التجارب الحيوية لدى الإنسان وتقف معه جنب لجنب لتعكس واقعه في مختلف المجالات الإقتصادية و الثقافية و الإجتماعية و السياسية ... إلخ واستخدمت كوسيلة لسرد الحقائق التاريخية في المجتمعات ، وتعتبر الجزائر سباقا في ذلك ، بأن كانت ولادة السينما الجزائرية من رحم الثورة التحريرية وفي معالجتها لقضايا تتعلق بالواقع السياسي للبلاد ومدى مكافحة الشعب الجزائري للاستعمار الفرنسي ، وتبيان مدى وحشية جرائم الاستعمار الفرنسي ، ويرجع سبب اختيار السينما كوسيلة إعلامية أولى لرصد تاريخ الثورة الجزائرية لما تمتلكه السينما من قدرة في إيصال الرسالة إلى المتلقي أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى، و أكثر من أي فن آخر ، وكما جاء على ذكر الفيلسوف الفرنسي جيل دولوز أن السينما تعتمد على الحركة ، وهذه الحركة تحدث اهتزاز و صدمة في الدماغ ما يجعلنا نتأثر بالحدث التي تعالجه السينما و يكون أكثر وعيا فالسينما تجعلنا نعيش الحدث إنطلاقا من " الصورة . الحركة " . الكلمات المفتاحية :السينما . وسيلة إعلامية . الحقائق التاريخية . الثورة التحريرية . الإستعمار الفرنسي .

التراجيديا الإغريقية بين الأسطورة الدينية وسلطة الانسان المحورية

د.ماني سعادة نادية، د.بن دحمان حاج

المركز الجامعي أحمد زبانة بغيليزان

foudadnadia@yahoo.fr

ملخص المداخلة: مثل ما هو معلوم نبع الفن الاغريقي القديم من الطقوس والشعائر الدينية، ومن التقديس والتمجيد المبالغ فيه الموجه للآلهة، التي عززت وجودها من خلال الرقص والغناء الموجه لها، والتمثيل والمسرحيات المعبرة عنها، والعديد من الأساطير التي تشرح سبب حضورها في حياة المجتمع اليوناني، وفي وسعنا أن نقول، أنهناك حشد كبير من الآلهة التي لها علاقة بالفنالمفكر فيه دينيا، منها آلهة الشعر الغنائي "يوتربي"، "EUTEARPY"، وآلهة المسرحيات الهزيلة "ثاليا" "THALIA"، وآلهة الرقص والغناء "تيسكوري" "TERPSICHORY" و"كليوبي" "COLLIOPY" للملاحم الشعرية، وغيرها من الآلهة التي اعتبرت نفسها وصية على الفن الشعبي الديني، ومن خلال هذه الأساطير الدينية فتح المجال أمام الفنانين، من رسامين وشعراء أطنبوا في وصف ملامح الأرباب، ومصورين ونحاتين أبدعوا في نحت التماثيل، و مغنيين وراقصين نظموا احتفالات ومهرجانات تعلي من شأن الآلهة، وعليه يمكن الاقرار بحقيقة مؤداها أن الوعي الأسطوري الديني لا يمكن فصله عن بنية الحياة الاجتماعية التي يعيشها الانسان، وعن الطقوس التي تعيد تمثيل ما يروى من أحداث، وما التراجيديا في هذه الحالة إلا تمثيل درامي لرؤاه وأفكاره وذلك في ضوء مجموعة من الشخصيات الحية التي تتحرك وتتصارع وتتنازع على المسرح من أجل تشخيص مضامينه، ولكن سرعانا ما تغير الأمر وبدأت أفكار الاغريق تتبلور، وتوجه نحو عقلنة الأمور المحيطة بها، متخلية عن المعتقدات الدينية والأساطير الخيالية، فحصل أن تحررت من قبضة الآلهة، وجعلت من الإنسان اليوناني مركزا محوريا وسط الأعمال الفنية، هذا ما تجسد في أعمال كل من "اسخيلوس"، و"سوفوكليس"، و"يوربيدس"، إذ نقل هؤلاء الثلاث بأعمالهم التراجيدية المسرح، من خدمة الآلهة إلى ميدان النفس البشرية، ودعوا إلى التأمل والتفكير في مشاكل الانسان، والتبشير لقيم جديدة لها صالح لتمثيل النزعة الانسانية، ، ومن هنا لنا أن نتساءل هل يمكن نفي علاقة الاتصال القائمة بين الوعي الاسطوري الديني وبين فن التراجيديا والنظر إلى هذه العلاقة أنها مجرد ادعاء شكلي لا يمس الوحدة العميقة القائمة بينهما؟

الكلمات المفتاحية: التراجيديا، الفن، الدين، الأسطورة، الوعي الأسطوري، الإنسان.

الملاحح السيكولوجية في تاريخانية الفلسفة الجمالية والمفرزات الإنسانية في فنون عصر النهضة

محمد بومدين

جامعة أبو بكر بلقايد . تلمسان .

boumedinem999@gmail.com

ملخص المداخلة:

ضمن المسيرة التاريخية الطويلة التي شهدتها أوربا، وما تخللها على ضوء ذلك من تحولات كبرى في مختلف مناحي الحياة، وُلدت في خِصِّه فلسفة عصر الإحياء الإنسانيّ، الذي حمل تجديدًا فنيًا شاملاً لا مثيل ولا سابق له للبشرية جمعاء، والذي من الصعب تحديده زمنياً ومكانياً بدقة؛ فالكثير من المختصين التاريخيين والفنانين منهم على وجه الخصوص، يرون أن هناك تداخلاً بين هذا العصر والذي قبله، وأن النهضة بصفة عامة، قد بدأت بشكل تدريجي وليست دفعة واحدة، لما كانت منطلقاتها تحمل مفارقات تاريخية منذ القرن 8هـ/14م، واستمرت تتصاعد في القرنين 9هـ/15م و10هـ/16م. حيث ارتكزت طبيعة فنون عصر النهضة المختلفة إلى إحياء التقاليد القديمة المتمثلة في الإهتمام بالطبيعة، والقيمة الفردية الجمالية للإنسان عامة، كانت بوادرها تلك الاتجاهات التي كان يدعو فيه «المذهب الفرنسيكاني» بزعامة «القديس فرنسيس» إلى التمرد على التقاليد الكاثوليكية، واستلهاً الجمال من القيمة الروحية للطبيعة، وبزغت أكثر وضوحاً لما وضع دانتي مؤلفه الشهير «الكوميديا الإلهية»، وهو الكتاب الذي يحمل الكثير من القلق الوجودي المعبر عن حالة الفرد الأوربي في تلك المرحلة، لتتجلى القيمة الجمالية مع ثلاثة من أهمّ أعلام الفن حتى اليوم، وهم «ليوناردو دافنشي»، و«مايكل أنجلو»، و«رافاييل»، الذين ادرجوا الفن الجمالي ومبادئه.

الكلمات المفتاحية: الفن . القرون الوسطى . عصر الإحياء . عصر النهضة . النهضة الشماء . الفلسفة الجمالية . سيكولوجيا فن النهضة . ليوناردو دافنشي . مايكل

أنجلو . رافاييل

الفن بوصفه خبرة وتراث إنساني: جون ديوي

د الوردى حيدوسى ، د حمدى لكحل

جامعة محمد خيضر/بسكرة

hamdi.lakhel@univ-biskra.dz ، hidoussiilouardi@yahoo.fr

ملخص المداخلة:

شكل الاهتمام بفلسفة الفن والدراسات الجمالية، محورا رئيسا من محاور التفكير الإنساني، على اعتبار أن الإبداع الفني ظاهرة اجتماعية للحضارة، ومؤشرا عاما على رقيها وتطورها، فهو لا يقل أهمية عن العلم، لأن العلم يسعى للكشف عن البيئة الداخلية، ومن خلال تكيفهما تنمو الحضارات وتزدهر، ومن بين الفلسفات التي راعت هذا المجال الفلسفة البراغماتية التي كانت لها إسهامات كبيرة في توصيف العمل الفني وربطه بالواقع، لكونه همزة وصل بين مراحل التراث الإنساني، وتجعل البراغماتية من الجماليات الفنية أداة لفهم وقراءة هذا الموروث، فكتاب الفن خبرة لجون ديوي، الذي استند إلى المحاضرات التي كان يلقيها ويليام جيمس في جامعة هارفارد، كان محاولة لإظهار نزاهة الفن والثقافة والتجربة اليومية، من حيث أنه جزء من الحياة الإبداعية لكل فرد وليس مجرد امتياز يقتصر على مجموعة مختارة من الفنانين، وأن الجمهور هو أكثر من مجرد متلق سلبي، وكان تناول ديوي للفن ابتعادا عن النهج التجاوزي لعلم الجمال، وذلك بعد كانط الذي شدد على الطابع الفريد للفن والطبيعة النادرة للتقدير الجمالي.

الكلمات المفتاحية: الفن، الخبرة، البراغماتية، جون ديوي، التراث الإنساني

دور التراث الأوراسي في سرد الثورة التحريرية بالمنطقة -الأغنية الشعبية أنموذجا-

مسيكة مرادي (طالبة دكتوراه)، جامعة الحاج لخضر باتنة-1

massika.merradi@univ-batna.dz

ملخص المداخلة:

يعتبر التراث الأوراسي تراث عريق حفظ مختلف الأحداث التي عاشها سكان الأوراس، منها الأغنية الشعبية التي كان لها دور كبير في حفظ ووصف الثورة التحريرية بمختلف أحداثها، معاركها، أبطالها، وأماكن حدوثها. فهي كانت وسيلة تواصل بين الثوار والشعب لعدم الوقوع في الحصار العسكري الفرنسية وزرع الرغبة في قلوب الشباب للجهاد في سبيل الوطن. تهدف ورقتها البحثية هذه الى تسليط الضوء حول دور التراث الأوراسي في سرد الثورة التحريرية ضمن الأغنية الشعبية بالأوراس، حيث قمنا بداية بتعريف بعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع، ثم التعرف على بعض النماذج للأغنية الشعبية بالأوراس التي تتحدث عن ملامح الثورة التحريرية.

الكلمات المفتاحية: التراث، الأغنية الشعبية، الثورة التحريرية، الأوراس

الفن التشكيلي والسرد القصصي؛ دراسة في تراسل الفنون.

د . رياض بن شعيب.

أستاذ محاضر بقسم الفنون، جامعة تلمسان.

[benchaibriyadh@gmail.com](mailto:benchaibriyadh@gmail.com)

ملخص المداخلة :

قبل مقدرة الفنانين التشكيليين الغربيين على النفاذ إلى الشرق، كان السرد القصصي والآداب الشرقية بمخلف أنواعها من شعر ونثر وموسيقى... هي السبيل الوحيد بالنسبة لهم من أجل تصوّر الشرق، حيث كان الأدب الشرقي المصدّر إلى الغرب النافذة الوحيدة التي مكّنته من الإطالة على هذا العالم، لذلك كان ما أنتجه رسّامو الغرب في بداية الأمر متخيلاً ومبنيًا فقط على ما قدّمته لهم تلك الآداب الشرقية من مشاهد تصويرية بكلمات أدباء وشعراء وروائيين شرقيين، حيث كانت تلك القصص عنه مشاهد جاهزة لتمثيلها فنيا من قبل فناني الغرب من مُحيي الغرائبية والعجائبية في الفن المتعلق بالشرق مصدر الجمال الخيالي الأسر، خاصة فيما يتعلق بجمالية صورة المرأة المروي عنها في الكتب العربية...

فما مدى تأثير السرد القصصي على مخيال الفنان الغربي في تصويره للمرأة الشرقية عامة والجزائرية خاصة؟ وما الأثر الجمالي لتراسل الآداب الشرقية مع فن التصوير؟ وما دور الخيال في العملية الإبداعية بين النص الأدبي والعمل التشكيلي؟

الكلمات المفتاحية: الفن التشكيلي، السرد القصصي، التراسل .



تاريخ الفن التشكيلي في مصر القديمة ودوره في سرد تاريخ المنطقة

بلعباس محفوظي

قسم التاريخ. جامعة عمارثليجي "الأغوط"

abassalgeria@gmail.com

ملخص المداخلة:

لا شك أن الفن التشكيلي المصري هو أحسن ما خلفه المصريون القدماء فهو المرأة التي تعكس لنا بوضوح حضارة هذا الشعب وتقدمه، وهو في نفس الوقت سجل حضاري سردي يوضح لنا الوسط الفكري الذي عاش فيه هذا الشعب، وهو فن نشأ في البيئة التي تميزت بالهدوء والاستقرار وفرضتها عليها العقائد الدينية والجنائزية إذ نشأ وتطور وازدهر متأثراً بعناصر حضارية مصرية بحتة، غذته البيئة المصرية وتعهده العقل المصري المرهف الحس وطورته الأحداث المصرية السياسية منها والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: مصر القديمة، الفن التشكيلي، الرسم، التصوير، الزخرفة.

مقلمة تحكي قصة معركة جالديران بين العثمانيين والصفويين محفوظة بمتحف المتروبوليتان

دراسة اثرية فنية

د/ محمد قطب أبو العلا

مدرس الآثار والفنون الإسلامية كلية الآداب – جامعة الوادي الجديد- جمهورية مصر العربية

mohamed.kotb@art.nvu.edu.eg

ملخص المداخلة :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الفن في سرد بعض الاحداث التاريخية التي من بينها معركة جالديران التي دارت رحاها بين العثمانيين والصفويين، وتبحث هذه الدراسة عن الأسباب التي دعت الفنان إلى تصوير تلك المعركة علي التحف، وذلك من خلال دراسة وصفية وتحليلية لمقلمة من الورق المقوي منفذ عليها منظر تصويري لمعركة جالديران، فالمنظر المصورة علي سطح المقلمة تسجل لنا مسار المعركة الحربية التي وقعت في جالديرانيين العثمانيين والصفويين، ثم تحليل لتلك المناظر المصورة من حيث تنظيم وترتيب الجيوش، ملابس الجنود، والأسلحة التي استخدمت في تلك المعركة، ومدي واقعية المناظر المصورة.

"اسهامات الفن التشكيلي في سرد المأساة الإنسانية الأمراض والأوبئة – أنموذجا" -

مفيدة بوقزولة ، طالبة دكتوراه

الجامعة: قسنطينة -03- صالح بوبنيدر

moufida.boukazoula@univ-constantine3.dz

ملخص المداخلة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على دور الفنون التشكيلية في سرد الأحداث التاريخية عامة، وتوثيقها للأمراض والأوبئة التي اجتاحت العالم عبر فترات زمنية مختلفة، والتي أثرت على البشرية جمعاء، من خلال تجسيد تلك المأساة في أعمال فنية تشكيلية؛ كما تسعى هذه الدراسة للكشف عن الطرق والأساليب الفنية والسردية الموظفة في التعبير عن هذه الأحداث التي مر بها الإنسان عبر التاريخ ( المجاعة، الطاعون، الحى الإسبانية، الكوفيد 19) وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل أربع لوحات تشكيلية كأنموذج.

الكلمات المفتاحية: فنون تشكيلية، سرد، مأساة، أمراض وأوبئة، طاعون، مجاعة، كوفيد19.

صدى نكبة القيروان في قصائد شعرائها-ابن شرف القيرواني أنموذجا-

نورة بوغقال

جامعة عباس لغرور -خنشلة-

[noraboughegal@gmail.com](mailto:noraboughegal@gmail.com)

ملخص المداخلة :

تهدف هذه المداخلة الى تسليط الضوء على التعالق الحاصل بين الأدب والتاريخ، هذا الأخير الذي كثيرا ما يلقي بأضواء ساطعة على مسار الأدب، فيحول الأديب الأحداث التاريخية الى عناصر فنية فعالة في نسيج النص الأدبي ، وهذا ما فعله شعراء القيروان، بعد ما أصاب وطنهم من خراب، بسبب تسلط الأعراب عليه، فخلدوا تلك الأحداث في قصائد طوال، تدمي القلوب من شدة الحزن، وهول وقع النكبة على الأهالي.

وقد اخترت قصائد الشاعر ابن شرف القيرواني أنموذجا للدراسة، لأنني وجدت ما نظمه هو الأنسب لسرد وقائع النكبة، وتخليد أحداثها، مستخدما أسلوبه الغني المتميز، الذي امتزج فيه البكاء بالوصف والحنين، مشكلا لوحات شعرية رائعة تنبض بالحياة، كان التاريخ هورافده الأساسي فيها.

الكلمات المفتاحية: الشعر؛ التاريخ؛ النكبة؛ ابن شرف؛ الأعراب.

دور المسرح في سرد التاريخ البشري

لاطرش كريمة

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

klatreche16@gmail.com

ملخص المداخلة :

الإنسان البدائي مارس حياته بنشاطه الغريزي الذي اكتسبه بالفطرة كتأمين قوة عيشه والدفاع عن نفسه من أجل الاستمرارية، لكنه ارتبط ببعض الممارسات الفنية فسرعان ما اكتسب أساليب جديدة اقتضتها الضرورة فملاً بها وقت فراغه بغرض الترفيه والمتعة أو لبعث رسالة للأجيال التي تعقبه فطعم بذلك حياته بأنشطة بصرية كالرسم والنحت على الصخور في أماكن تواجهه من كهوف وجبال مصورا نمط عيشه، كما ابتكر أسلوب أدائي حركي كطقس يجمعهم في مكان واحد لرغبة لديه في التعبير عن ما يجول بخاطره والإفصاح عن مشاعره أو للاحتفال بقدسية الآلهة التي يعبدها أو لتصوير أسلوب حياته من خلال إنشاء حركات راقصة أو إيماءات معبرة عن كل ذلك من الصور البصرية إلى اللغة المنطوقة ثم الكتابة.

فقد اتخذ الإنسان من الفن وسيلة للتعبير عن حياته، أفكاره، معتقداته وثقافته مجتمعه مسجلاً بذلك خبراته وتاريخ أجداده تاركاً بصمة مخلدة لذكراه، والتي لا يزال التاريخ شاهداً عليها إلى يومنا هذا، فقد لعب الفن بمختلف أشكاله من مسرح، نحت، سينما... وغير ذلك دوراً مهماً في نقل تلك الرسالة من جيل لآخر، لكن السؤال المطروح كيف تمكنت الفنون بجميع أشكالها أن تخبر عن حقيقة التاريخ البشري؟ وما علاقتها بسرد التاريخ؟

دور الفن الصخري في سرد حياة ما قبل التاريخ شمال غرب الأهقار تمارست.

ليندة بلقاسمي

معهد الاثار الجزائر

lyndabelkacemi@univ-alger2.dz

ملخص المداخلة :

تميزت نهاية فترات ما قبل التاريخ بالمناطق الصحراوية عامة ومنطقة شمال غرب الأهقار خاصة بجملة من التحولات ،مست المناخ والبيئة من جهة وتغيرات جذرية طرأت على المجموعات البشرية من جهة أخرى ، تزامنت مع التغيرات المناخية التي طرأت على الصحراء الوسطى خلال فترة الهلوسان ومع بداية ظهور المجتمعات الأولى البدائية والصناعات الرئيسية للانطلاق النيوليتية التي تنم على حياة الاستقرار والتطور الفكري، ظهرت عدة تقنيات وأدوات جديدة غير معروفة دلت عليها مجموعة من الشواهد الأثرية المادية المختلفة من صناعة حجرية وفخار ومعالم جنائزية وشواهد أنجزت على جدران الملاجئ الصخرية . يتناول هذا الموضوع عرض لبعض المحطات الفنية الواقعة شمال غرب الأهقار بولاية تمارست من خلال العمل الميداني أسفرا بإحصاء مجموعة من الملاجئ تحت الصخر تحمل رسومات تعود إلى فترة ما قبل التاريخ ، أين نجدها تحمل مواضيع بشرية وحيوانية ومشاهد تدب على حياة الصيد والرعي و الترحال، أي جوانب من حياته اليومية. فهي تعبر عن التغيرات المناخية والبيئة التي مرت عليها المنطقة .

الكلمات المفتاحية : ما قبل التاريخ، النيوليتي ، الأهقار، الفن الصخري، الصحراء الوسطى .

الفن والتاريخ: من الرسم كتجسيد لفكرة الروح المطلق إلى الشعر كراعي للكينونة (هايدغر في مناظرة هيغل)

نصر الدين شنوف / جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

chennoufnasreddine92@gmail.com

ملخص المداخلة :

يمثل التفكير في فلسفة الفن وفي تاريخها، بحثا في أهم اللحظات وأقواها التي كان فيها الفن موضوع دراسة للفلسفة ومباحثها. والتفكير الفلسفي في الفن، هو بالتحديد تفكير في كيفية تكوّن عمل فني، وفي معايير فنّيته.

إنّ كان يلزمنا الانطلاق دوما من تجربة فكرية ما، فإن ذلك سيفرض علينا اختيار نموذجين مهمين مثل هيغل باعتباره مؤسس فلسفة الفن وهايدغر الذي سوف يجعل من الفن في الحقبة المعاصر بمثابة البارديغم الأساسي لمجاوزة أزمتة الراهنة ، ومن هيغل الذي احتفى بفن الرسم باعتبار أن الرسم هو الإحالة إلى فكرة بدلاً من التصور اليوناني السائد للفن باعتباره إحالة إلى الطبيعة من خلال مفهوم المحاكاة لدى أرسطو، أق ول؛ من التصور الهيجلي للرسم خاصة والفن عامة باعتبارهما تجسيدا للمطلق إلى التصور الهيدغري للفن باعتباره الخلاص البشري من مخلفات وتداعيات العلم الحديث وما خلفه من فقدان للمعنى، إن هذا الانتقال من الصورة إلى المعنى هو ما يحملنا على تتبع المسألة الفنية في علاقتها بالجمال والعلم ومقاربتها مقارنة إستيطيقية. .

إن المسعى الهيجلي يكمن في محاولته جعل الفن علماً : له قواعد وأسس ومناهج، ومستقل بمفاهيمه وفرضياته. لقد نظر هيغل إلى الفن بوصفه تصوار يجمع بين خصوصية الجميل - ، Beau وبين طابعه الفني الملازم له. فالجميل هو بالضرورة عمل فني.

في مستوى آخر، سنرى كيف أنّ التصور الهيدغري للفن سيجعله جزءاً من مشروع تقويض الميتافيزيقا الغربية. لقد انطلق هيدغر من كون الفن مثالا للتجلي الأبرز والأكثر أصالة للوجود، والذي من خلاله أيضا يمكن رسم معالم كينونة الإنسان. فاللغة تبدع قولاً قاد ارعلى تجاوز حدود العقل التقليدي كما رسمته الميتافيزيقا التقليدية، وهذه اللغة التي يقصدها هي لغة الشعر .

الكلمات المفتاحية: الفن، الرسم، الشعر، الفلسفة

الحياة الإجتماعية و الإقتصادية في الأطلس والصحراء لهقار- التاسيلي من خلال فن الرسوم الصخرية

نور الدين كريمة

جامعة مولود معمري تيزي وزو

noureddinekarima4@gmail.com

ملخص المداخلة :

تعد الرسوم الصخرية في الأطلس و الصحراء ( الهقار- التاسيلي)، م رآة صادقة ،تعكس لنا الحياة اليومية لسكان تلك المناطق على الأقل في جانبها المادي، أمام عجزنا في ظل معارفنا الحالية على الخوض في الجوانب الروحية، التي لا شك أنها ليست غريبة عن تلك الرسوم"، فكان للفن والنحت على جدران الملاجئ الصخرية أهمية كبيرة في إستقرار إنسان الطاسلي ناجرو إزدهار حضارته .

الهدف من هذه الدراسة التي نتناول فيها "مضامين" مشاهد الرسوم الصخرية وارتباطها بالحياة اليومية للسكان، ليس التعرف على أساليب الرسم والنقش على الصخور المتناثرة في كهوف وملاجئ الأطلس والصحراء، لأنها دراسة تتجاوز الحيز المخصص للدراسة، بقدر ما نهدف من خلالها إلى التعرف على الحياة الاجتماعية والاقتصادية بمحاولة تأليف عناصر تلك الحياة، لسكان تلك الجهات وحتى الحياة اليومية وارتباطها بالشعائر والمعتقدات الدينية مثلما تؤكد بعض مضامين المشاهد.

الكلمات المفتاحية : الفن، الرسوم الصخرية، المشاهد، الأشكال، الرعاة .



الشعر الشعبي الأمازيغي في الأوراس ، شخصيات وأحداث.

ابراهيم ريجاني ، طالب في الدكتوراه

جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة b.rihani@univ-bouira.dz

ملخص المداخلة :

يعتبر الشعر من أهمّ الأساليب والأشكال التي ابتكرها الانسان ليعبر بها عما كان يدور في داخله، وما كان يعتمل في صدره من أحاسيس ورغبات، وهو الأساس والأصل الأول الذي انبثقت عنه أنوار الشعر الأخرى، ويكون مُكوّناً من مجموعة أبيات ومقاطع من الناحية الشكلية، أما من الناحية الموضوعاتية، فبلاشأن أنه سيكون وصفا وتحليلا للأوضاع التي كان يعيشها هذا الانسان في زمانه .

ومن ما لاحظناه من للة الدراسات حول الأدب الأمازيغي في الجزائر عموما، وفي الأوراس خصوصا ، ونظرا لأهمية الموضوع اخترت أن أتقدم بمداخلة في هذا السياق معنونة: الشعر الشعبي الأمازيغي في الأوراس ، شخصيات وأحداث. وتتمحور مداخلة حول :

❑ التعريف بمنظمة الأوراس : الجانب اللغوي

❑ مميزات الشعر الشعبي الناطق بالأمازيغية (الشاوية) في منظمة الأوراس؛

❑ أهم الأحداث ، الشخصيات والمواضيع التاريخية التي تناولها؛

❑ دور الشعر الشعبي الأمازيغي في المحافظة على الذاكرة التاريخية للمنطقة .

الكلمات المفتاحية : الشعر الشعبي، التاريخ، الأحداث، الذاكرة التاريخية

سرد تاريخ بلاد الأندلس في كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة "أرجوزة الشاعر ابن عبد الجبار الأندلسي نموذجاً

د طيطح نصيرة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

nassiratitah@gmail.com

ملخص المداخلة:

نسعى من خلال هذه المداخلة الموسومة " سرد تاريخ بلاد الأندلس في كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني (ت542هـ/1146م)"أرجوزة الشاعر الأندلسي ابن عبد الجبار نموذجاً" إبراز أهمية الأراجيز- الشعر التعليمي- في سرد تاريخ بلاد الأندلس. فكتاب الذخيرة كل متكامل من حيث محتوى المادة الأدبية والتاريخية، حيث قدم لنا نماذج عديدة من الأدب البيوغرافي في مستوى النثر والشعر، تضمنت صنوف ملامح سرد تاريخ بلاد الأندلس، ومن أبرز تلك النماذج "أرجوزة الشاعر الأندلسي ابن عبد الجبار، فقد استطاع هذا الأخير ببراعة ودقة وصف الجوانب السردية لتسلسل أحداث مراحل التاريخ المحلي لبلاد الأندلس وشخصياتها السياسية، منذ الفتح الإسلامي إلى غاية عهد المرابطين (541-448هـ /1056-1147م). ولقد اتضح من خلال المنهج الوصفي الذي وظفته في هذا البحث، مدى أهمية القيمة التوثيقية والمصدرية لجوانب البناء السردية للأحداث التاريخية في هذه الأرجوزة، فقد نوه ابن بسام في الذخيرة بمقدرة الأديب ابن عبد الجبار، إذ عدّه من أهم الذين نظموا في هذا المجال كما اعتبره قمة في العلم والمعرفة .

الكلمات المفتاحية: سرد تاريخ بلاد الأندلس؛ ابن بسام الشنتريني؛ كتاب الذخيرة في محاسن الجزيرة؛ أرجوزة؛ ابن عبد الجبار.

إشكالية الصورة الفنية عند فلاسفة الإسلام بين الإبداع والامتداد للفلسفة اليونانية

محمد زيان

جامعة محمد خيضر بسكرة

mohamed.ziane@univ-biskra.dz

ملخص المداخلة:

رسخت الفلسفة اليونانية لدى كثير من مؤرخي الفلسفة خاصة، من أن جل الإشكاليات الكبرى للفلسفة قد أبدعها فلاسفتها العظام (سقراط، أفلاطون، أرسطو) من مسائل الانطولوجيا إلى الاستمولوجيا إلى مجال القيم بما يحويه من مواضيع متعلقة بالفن والحق والجمال، لذا تذهب كثير من القراءات لتثبيت هذا الحكم والقاضي بأن الفلسفة اليونانية قد سدت كل منافذ الإبداع في وجه الحضارات الأخرى، لذا سنحاول من خلال هذه المداخلة توضيح مسألة الإبداع في مجال الصورة الفنية عند فلاسفة الإسلام من عدمها، خاصة عند الفارابي وابن سينا (التيار المشائي) حتى يتسنى لنا الوقوف على مظاهر الإبداع الإسلامي في مجال الفن بصفة عامة ومسألة الصورة والمخيلة كما ناقشها فلاسفتنا من خلال تطرقهم لتراتبية العقل وأقسامه بصفة خاصة.

إن انتقال بعض المفاهيم اليونانية الأفلاطونية والأرسطية للحضارة الإسلامية شكل عند الكثيرين عملية نقل وترجمة فقط من دون الاعتماد على الخصوصية الإسلامية، لذا اتهمت هذه الأخيرة على أنها منقادة في كثير من مسائلها لأراء حكماء اليونان، وأن موضوع الصورة الفنية أو غيره، ماهو في الأخير إلا نقل لتراث أثينا، لكن المتمعن في فكر فلاسفة الإسلام يرى التميز في الطرح لهؤلاء من خلال توضيحهم لعملية الصورة وانفصالها عن الادراكات الحسية وغيرها من المسائل المرتبطة بالفن كالمحاكاة والشعر وكل ما يتعلق بالمخيلة.

الكلمات المفتاحية: الصورة الفنية / الفلسفة اليونانية / الفلسفة الإسلامية / الجمال

الشعر الملحمي، فن موغل وتاريخ مستمر" الإينومااليش قصة الخليقة البابلية نموذجاً"

سوليم سميرة

جامعة عمار الثلجي الأغواط- الجزائر

s.soulim@lagh-univ.dz

إن الشعر الملحمي هو رواية شعرية طويلة تدور حول البطولات والمواقف الجليلة في جو من الخوارق تهدف إلى غاية قومية أو إنسانية فالملحمة إذن من الفنون القصصية وما الشاعر إلا شاهد لما يروي ففي موضوعية لا ذاتية وهي شعرية لأنها تروي خوارق من صنع الخيال تتناول أحداث ممتدة عبر التاريخ من حروب بين الشعوب والأمم وتمجيد للتراث والأمجاد وقصص أبطال في فترة محددة حتى تمزج الحقائق التاريخية بروح الأسطورة والخيال ومن أقدم الملاحم في العالم القديم ملحمة الأوديسا والإلياذة وملحمة الإينومااليش.

ف نجد إنسان بلاد الرافدين شغل تفكيره الدين، الذي كان دائما يحاول إيجاد تفسيرات لما يتعرض له من ظواهر في حياته اليومية؛ الأمر الذي أضاف على حضارة وادي الرافدين الصفات الكونية، أي النظرة للكون وأسباب الظواهر الكونية كما أنها كانت إنسانية فنظرت للإنسان من جوانب عديدة، فهم بذلك تركوا أول ملحمة للخليقة البابلية تروي قصة الخلق متمثلة في الإينومااليش.

الكلمات المفتاحية: الأسطورة - الملحمة - الصفات الكونية - الخليقة - الإينومااليش

أهمية فن الشرق القديم في عملية التأريخ

عزوز هني حيزية

جامعة د مولاي الطاهر - سعيدة-

azzouz.hizia@yahoo.fr

ملخص: يعد تاريخ الفن أحد العلوم المرتبطة بعلم الحضارة والتاريخ والآثار ومجال الفنون التشكيلية.

ولقد ظهر الفن على الأرض منذ البدايات الأولى لوجود الإنسان على الأرض، حيث ظهر ميل هل لتعبير عن ذاته عبر عدد من الرسوم والتمائيل التي تم العثور عليها، فكانت تلك الرسوم لها العديد من الدلالات كنوع من المناداة، أو تعبيرا عن غريزته.

لذلك لم يبق عند الإنسان في الشرق القديم كما هو عند الإنسان البدائي حيث كان فنا مبسطا ذو خطوط محددة، فلم نعد نرى سوى التماثيل والرسومات الضخمة، وتصوير الحيوان والإنسان، بل تعدى ذلك إلى تصوير الآلهة.

الكلمات المفتاحية: فن - مصر القديمة- التاريخ - بلاد ما بين النهرين

العمارة وسرد التاريخ: دراسة سيميائية لمدينة السعديين بالمغرب الأقصى

ابراهيم البوعبدلاوي

باحث من المغرب

ibrahim.elbouabdellaoui93@gmail.com

الملخص

عاش المغرب في ظل دولة الوطاسيين مرحلة حرجة، امتدت الأطماع خلالها من قبل البرتغاليين والاسبانيين على مختلف الثغور، هذا بالإضافة إلى المد العثماني الذي بات قاب قوسين أو أدنى من التسلل إلى المغرب. لقد عاشت عدة مناطق في ظل أوضاع يمكن اعتبارها مستقلة عن نظام الحكم المركزي، واجهت بنفسها المخاطر التي فرضتها الجيوش البرتغالية. من ذلك ما كانت تعيشه منطقة السوس؛ إذ استطاع البرتغاليون احتلال أكادير، فكان الأمر يوكل إلى السكان المحليين لمواجهة الأطماع والضغوطات الخارجية. لكن، بتكتل الزوايا والأشراف وكذا السكان المحليين، استطاعوا دحر المحتل واسترجاع الثغور. هذا هو السياق الذي ظهر فيه السعديون كمخلص للمغاربة مما هم فيه، وكعامل رئيسي لاسترجاع الأمن وبناء الدولة ومؤسساتها.

وسنعمل في هذه المداخلة على دراسة حالة الإنسان المغربي في هذه الفترة، سواء أكان ينتمي إلى الفئة الحاكمة، أم إلى جماعة المهمشين، رابطين ذلك بتصور حول طبيعة المدينة التي يراد إنشاؤها ومختلف مكوناتها الكبرى، كل ذلك بمنظور أنثروبولوجي/ سوسولوجي؛ وفق تصور يرى في أن بناء سيميولوجيا للمدينة لا بد أن يمر عبر مصفاة هذين الجانبين لما لهما من روابط موضوعية مع مجال بحثنا.

سندرس المدينة المغربية من خلال أرشيف متعدد، ذلك الأرشيف الذي يتراوح بين المحلي الذي يعنى بمنطقة خاصة، والذي كان ينظر إليه على أنه هامشي، كما سنتناول أرشيفا متعلقا بالمدينة في علاقتها بالفئة الحاكمة وتصوراتها لأشكال تنظيم المدن والفضاءات المتواجدة فيها؛ إن هذا التصور يسعى إلى البحث في حالات معيشة في لحظة زمنية معينة، وهي حالات قد تستمر وتكون مستديمة، وقد تتوقف عند لحظة بعينها. إن هذا النموذج من الدراسة لا بد أن يتوسل بالتاريخ، فنحن أمام وقائع في غالبيتها تعود إلى الماضي، وهي أمور لن نستطيع الكشف عنها إلا بالرجوع إلى نصوص ذات صبغات مختلفة.

التطور المعماري للقصيدة العربية عبر العصور التاريخية.

أسماء جعيل

فاطمة الزهراء عطية

قسم اللغة والأدب العربي-المركز الجامعي سي الحواس – بركة-

fatimaattia@cu-barika.dz / asma.djail@cu-barika.dz

الملخص

يعد الأدب مرآة عاكسة لواقع المبدع وتصويرا حيا لحالته وحياته النفسية والاجتماعية. فهو لا يخرج عن نطاقها ولا يتجاوز محيطه، إلا من خلال الولوج إلى العالم الأخيلى. وفي ذاته الإبداعية؛ أي منه وإليه لكن بصيغة جمعية. تعكسه وتعكس كل فرد من مجتمعه عن طريق التجارب.

ونحن هنا لا نقصد التجارب بمعناها الحقيقي؛ بل نتجاوز ذلك لمعنى أبعد كل البعد عن الحقيقة، أو الواقع إلى المجازي كالتجربة الشعرية، التي تبرز رؤى الشاعر/المبدع من خلالها، نظير ما تحمله من مشاعر وأحاسيس معبر عنها بقصيدة.

وهنا نستشف البعد الشفاف لدى الشاعر عينه؛ والمقصود هنا شعرية الشاعر ومصداقية قصيدته. فهو عبارة عن ناقل للواقع كما يراه، لكنه يترجم ما يراه بلغة خاصة، لكن ما يهمنا الآن هي تلك التعددية في النماذج الشعرية، بفعل ماذا؟ بفعل الخرق أو الكسر لجدارية القصيدة العمودية.

ومنه، طرحت الأسئلة ودارت النقاشات، وفتحت أبواب الجدل عن التطور الشكلي والموضوعي للقصيدة العربية من القصيدة العمودية إلى القصيدة النثرية، فكيف للشاعر أن يخرج عن النظام الشعري للقصيدة العربية القديمة؟ وكيف للشاعر أو المبدع أن يوازن بين شعوره وواقعه؟

الكلمات المفتاحية: القصيدة، الشعر، ، القصيدة العمودية، القصيدة الجديدة، الشاعر.

السينما الجزائرية ودورها في سرد تاريخ الثورة المجيدة؛ نماذج مختارة من أفلام الثورة الجزائرية

د. بوزيدي محمد، جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)

[m.bozidi14@gmail.com](mailto:m.bozidi14@gmail.com)

د. نَعَار محمد، جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)

[naar79@gmail.com](mailto:naar79@gmail.com)

ملخص المداخلة:

تلعب الفنون دورا كبيرا في سرد تاريخ الحضارات ونقل تفاصيلها من أمة إلى أخرى؛ وقد رأينا من قبل كيف نقل إلينا الشعراء شعرهم فعرفنا مضامينه وقضاياهم وفهمنا بيئة الشعراء وأخبارهم وأعاجيب قصصهم، كما عرفنا الإغريق قديما بمختلف معتقداتهم وأفكارهم وثقافتهم وفلسفاتهم من خلال الأدب المسرحي وأهم التراجيديات التي أبدع فيها شعراء وفلاسفة المسرح آنذاك، وغير بعيد من حوالي أكثر من قرنين من الزمن جاءتنا السينما بفنيتها وأساليبها وابتكاراتها في نقل الواقع والتاريخ والمجتمع بكل أوصافه وتفصيله العميقة عبر جمال الصورة وسحر تعبيريتها.

في هذه الورقة البحثية سنسعى إلى الولوج نوعا ما إلى عمق الثورة الجزائرية والتاريخ المسرود عبر شاشة الكاميرا لندرس تاريخها بين دقة السرد التاريخي وصدق السرد الفني وبين جمال التصوير والإبداع السينمائي الجزائري؛ أحداثا تاريخية واقعية؛ نضالات وبطولات فردية وجماعية.

الكلمات المفتاحية: السينما؛ تاريخ الثورة؛ أفلام جزائرية؛ إبداع سينمائي.



ثورة سويد من خلال قصائد الشاعران قادة بسكوت وسيدي لخضر بن خلوف.

قفاز عمر

جامعة وهران 1 – مختبر تاريخ الجزائر.

[omargueffaz026@gmail.com](mailto:omargueffaz026@gmail.com)

ملخص المداخلة:

لاشك أن الدارس لواقع الجزائر في بدايات العهد العثماني في المنطقة يتصادف مع مجموعة من التغيرات الملحوظة بالنظر إلى ما آل إليه المغرب الإسلامي من فوضى اجتماعية وتمزق سياسي، هذا وقد اصدم الوجود العثماني في الجزائر بمجموعة من المعطيات كان أهمها حالة النفور التي عرفها المجتمع المحلي المتمثل في القبائل والإمارات المحلية ذات الأصول الراسخة في المنطقة، ونضرتها إلى هذا العنصر الجديد، وتعتبر إمارة سويد أو كما يسميها بعض المؤرخين إمارة تنس من بين العناصر المحلية التي اصطدمت بالوجود العثماني في الغرب الجزائري، خاصة مع تزامنه مع واقع الحملات الاسبانية في المنطقة، هذا الواقع الذي حدد أسس العلاقة بين الإمارة والعثمانيين، حيث انقسمت حسب التداخيات إلى مرحلة سلم وتقارب ومرحلة حرب ونفور، وقد شهدت هذه العلاقة تفاعلات مختلفة منها السياسية العسكرية التي جسدها قادة الإمارة ومن أبرزهم أحمد العبد وأخرى ثقافية دينية مثلها كل من شعراء المنطقة ورجال الدين فيها على غرار الفقيه سيدي احمد بن يوسف الملياني، وكل من الشاعران قادة بالسكوت وسيدي لخضر بن خلوف، إضافة إلى نشوب معارك طاحنة مشتركة ضد الغزو الاسباني كمعركة مزغران ومعركة السوخ، وأخرى مناوئة للوجود العثماني أهمها ثورة المحال على الحكم العثماني.

إسهام الفنون الصخرية في التعريف بتاريخ الإنسان القديم

د. محمد سالم محمدين مختار السالم

عضو وحدة بحث: التاريخ والتراث، جامعة نواكشوط العصرية موريتانيا

med.salem1992mohameden@gmail.com

ملخص المداخلة:

تعد الفنون الصخرية من أقدم الشواهد التي خلفها الإنسان القديم بموريتانيا، وبالإضافة إلى أبعادها الجمالية، فقد نقل لنا الفنان القديم من خلالها الكثير من تاريخ إنسان تلك الفترات، إذ بوسعنا أن نعرف بواسطتها مقومات الاقتصاد إبان تلك المرحلة، والتي توضح مشاهد تلك الفنون أن الثروة الحيوانية كانت تنصدها، كما يمكن أن نعرف من خلالها العديد من التحولات الحضارية التي شهدتها المنطقة، فقد عكست مثلا جوانب من استغلال الإنسان للمعادن وما يعنيه ذلك من تحول من الاعتماد على الحجارة (العصور الحجرية) إلى عصر المعادن، هذا زيادة على ما تكشف عنه من معطيات عن المعتقدات القديمة واللباس ووسائل النقل والكتابات القديمة. ويمكن أن تشكل النقاط التالية محاور يسهل فهم وتفكيك الموضوع من خلالها:

- التعريف بماهية الفنون الصخرية
- الفنون الصخرية كمصدر لتاريخ اقتصاد الإنسان القديم بموريتانيا
- الفنون الصخرية وتاريخ التحولات الحضارية بموريتانيا
- العربات كوسيلة نقل من خلال لوحات الفنون الصخرية
- تاريخ اللباس ووسائل التزيين من خلال الفنون الصخرية

هذا ما تتوخى الورقة المقترحة التفصيل في جوانب منه، مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وشروط المؤتمر.

## Le théâtre du Soleil à la marge de la Révolution

Bouassida Olfa

Institut Supérieur des Beaux- Arts de Sousse- Tunisie

olfa.bouassida@gmail.com

Résumé : Le spectacle « 1789 ou la Révolution doit s'arrêter à la perfection du bonheur », constitue l'un des plus grands succès du Théâtre du Soleil. Cette pièce se caractérise par son originalité et par la richesse et la variété des méthodes narratives et des rapports sociologiques utilisés.

En effet, la ligne conductrice de ce spectacle était de réaliser une pièce de théâtre dont le sujet est connu par tous ; acteurs et spectateurs ont le sentiment d'être concerné par ce spectacle allégorique. Mais Ariane Mnouchkine voulait mettre l'histoire de la Révolution française sans pour autant la ridiculiser ou être dans l'anecdote. La voie suivie était donc de raconter l'Histoire vue et vécue par le peuple : bateleurs, forains et saltimbanques montrent et dévoilent ce qu'ils ressentent. De ce fait, les personnages ne sont jamais montrés, mais ils sont représentés tels qu'ils sont vus par le peuple.

History and Arts in the United States: The Narration of the Prohibition Era through Jazz Music

Dr. Farouk BEGHDADI/ Dr. Fatima nor EL Houda DAHOU

Université de Mascara/ Université de Mostaganem

farouk.baghdadi@univ-mascara.dz/ fatima.dahou@univ-mosta.dz

Résumé: By the end of the second decade of the twentieth century, the United States witnessed the birth of a new style of music that took the American society by storm during the following era. The Jazz music emerged in a tough period of the country but succeeded to rise and gain popularity among Americans; on the one hand, this music emerged by the end of WWI and the beginning of the roaring twenties during which all sorts of arts flourished, but on the other hand, the 18th amendment issued in 1920 started a 13-year-era of alcohol ban which engendered the shutdown of the bars and nightclubs which were the principal places of performance for jazz artists. This paper explains how Jazz music emerged and flourished in 1920s and beginning of 1930s during the prohibition period in the absence of legally authorized performance spaces. The paper comes to the conclusion that the alcohol ban pushed the whole business to go underground which triggered the emergence of illegal bars and nightclubs that helped flourish and spread jazz music.

Keywords: jazz music; prohibition era; speakeasies; rise; United States

## Réflexion sur les méthodes de l'enseignement de l'histoire de l'architecture: cas de la première année licence Résumé:

Dr: Ziani Abdelouahab, Biara Ratiba Wided

Université Tahri Mohamed, Bêchar (Algérie)

ziani.abdelouahab@yahoo.com

Considéré comme le premier des arts, l'architecture raconte une histoire. En effet, les monuments historiques sont narratifs, ils nous renseignent sur la période dans laquelle ils étaient édifiés. Ils nous informent sur les événements historiques, politiques, sociaux et culturels via les styles architecturaux ainsi que les techniques constructives adoptées. Par ailleurs, l'analyse de ces œuvres architecturales alimentent la créativité des architectes qui en tirent des leçons du passé et les réinterprètent dans leurs processus conceptuels. Dans l'université algérienne, l'histoire critique de l'architecture est l'une des matières fondamentales dans le cursus des étudiants en architecture. Dans la première année licence, précisément, l'étudiant aborde la question de l'habitat préhistorique en passant par l'architecture de l'antiquité (Mésopotamienne, égyptienne, grecque et romaine) et l'architecture médiévale pour finir avec l'architecture classique. Enseigner l'histoire de l'architecture n'est pas une mince tâche et l'enseignant est censé trouver des méthodes d'enseignement de cette matière pour que l'étudiant puisse avoir un background historique sur l'architecture. La présente proposition s'attèle à proposer quelques méthodes de l'enseignement de l'histoire de l'architecture en faisant appel à d'autres disciplines. Autrement dit, comment peut-on lire l'histoire humaine à travers les œuvres architecturales ? Par quelles méthodes ?

L'analyse de contenu des textes historiques et des récits de voyage, la reconstitution par maquette, la monographie architecturale, la reconstitution informatique, etc. sont les méthodes proposées dans les travaux dirigés afin de permettre à l'étudiant de saisir la narration de l'histoire à travers les œuvres architecturales.

Mots-clés : Architecture, histoire, narration, pédagogie

La statue raconte l'histoire, la statue est le lieu de mémoire

BAGHBAGHA Yasmina

Université Alger 2, Algérie

yyasminebagh@gmail.com

Résumé:

Notre contribution se propose de mettre l'accent sur un phénomène relevant des arts, la statue. Nous visons à exploiter la statue du point de vue de sa mise en discours avec tous les enjeux énonciatifs en interrogeant les passants/occupants de la place publique Emir Abdelkader, résistant à la conquête française et fondateur du premier Etat algérien, sise rue Ben M'hidi, à Alger. La place publique est définie par DELBAERE comme « une implantation en cœur de la ville, à la croisée d'axes de circulation importants, et à proximité immédiate des grands édifices accueillant l'essentiel de la vie sociale » (2011 : 187)

Nous nous inscrivons en analyse du discours pour approcher notre corpus, « discipline qui, au lieu de procéder à une analyse linguistique du texte en lui-même ou à une analyse sociologique ou psychologique de son contexte, vise à articuler son énonciation sur un certain lieu social » (MAINGUENEAU, 1996 : 11) . Par ailleurs, la narration est à la base de l'existence de l'histoire, mais il importe de souligner une distinction entre les deux plans d'énonciation : récit (histoire) et discours. Le premier est un énoncé non marqué, ne possédant pas

d'énonciateur, ni de Co énonciateur, il est dissocié de la situation d'énonciation où « les événements semblent se racontés d'eux-mêmes » (BENVENISTE, 1966 : 242) contrairement au discours qui est ancré dans un je-tu-ici et maintenant, renvoyant à « l'activité de sujets inscrits dans des contextes déterminés » (MAINGUENEAU, 1996 : 28).

Nous avons pensé qu'il serait intéressant de mener une enquête afin de demander aux occupants de cet espace urbain de formuler leurs commentaires quant à la présence de la statue étant donné que cette « œuvre d'art fournit à celui qui en jouit la possibilité de parcourir à nouveau les étapes, les périlleux de sa propre maturation mentale » (MAGHERINI, 2008 : 197) . Puis, nous l'étayons aux discours d'historiens spécialistes. Il sera question de réfléchir sur l'influence de cette œuvre d'art à tendance historique sur la construction de la mémoire collective. Nous nous assignons pour objectif de définir le rôle et l'importance de la statue dans l'espace public. Nous problématisons notre champ de travail comme

Suit : comment la statue raconte-t-elle l'histoire ? Quelle sont les stratégies déployées par les enquêtés afin de la mettre en discours ?

Notre communication sera organisée de la manière suivante : nous commencerons par la présentation du sujet, la problématique puis, notre démarche théorique et méthodologique, qui sera suivi de l'analyse de notre corpus : en repérant les embrayeurs à travers les discours de nos enquêtés et nous terminerons par une conclusion qui fait une brève synthèse des résultats de cette étude.

Mots-clés : statue, analyse de discours, enquête, embrayeurs, mémoire, place publique

La poésie dibienne et la narration du moi intérieur et collectif.

OUARAB Zohra

Université d'Alger II, Abou Al Kacem Saad ALLAH, Bouzaréah

[littetlum@outlook.fr](mailto:littetlum@outlook.fr)

Proposition : A travers notre contribution, nous souhaitons démontrer que la poésie dibienne est intrinsèquement liée à l'expression du moi intérieur tel que formulé par Louis Aragon dans sa préface à Ombre gardienne. Un moi intérieur à la fois individuel et collectif établissant des passerelles dans le champ meurtri des fragments épars de la souffrance algérienne d'antan. En nous appuyant sur le concept derridien du rhizome, nous projetons de démontrer que la poésie de Mohamed Dib est révélatrice de reflets multiples, discontinus et fragmentaires comme les tesselles d'une mosaïque haute en couleurs dépeignant dans ses coupures l'histoire de l'humanité algérienne. Feu beau feu et Ombre gardienne nous serviront de socle pour mettre en lumière ce collage possible des diverses parties de ce corps décharné mais décidé à aller jusqu'au bout de sa convalescence dans un hymne à la vie sans précédent.

Résumé : la présente communication tente de rendre le chant intérieur et collectif de l'histoire de l'humanité algérienne à travers Feu beau feu et Ombre gardienne. En se basant sur le concept du rhizome défini par Gattari et Derrida, elle démontre que la poésie dibienne est un vaste assemblage de pans épars de l'histoire algérienne dans ses aspects particuliers et collectifs. Sans vouloir effacer tout particularisme, elle met en relief l'humanité algérienne dans ce qu'elle détient de plus viscéral avant de tendre à l'universalité d'une histoire cosmique à même d'embrasser l'humain dans toute son envergure.

La représentation du Maroc dans la littérature coloniale au Maroc : Le cas de Jérôme et Jean Tharaud



Soufiane Miloudi

Université :Mohamed Premier Oujda. Faculté des lettres et des sciences humaines Oujda.

soufianemilou10@gmail.com

## Résumé

Usant de leurs talents d'écrivains-journalistes, les frères Tharaud parsèment leurs œuvres de représentations variées et contradictoires du « Berbère » : doté tantôt d'une identité française, tantôt marocaine, mais nullement arabe ou musulmane. Le berbère est en effet l'écho d'une politique qui a besoin des Alliés, dans une entreprise d'assimilation, voire un assujettissement à un projet titanesque de suppression de son identité qui lui est propre, en vue d'une totale identification dans laquelle se projette le français, laissent lire plus une entreprise d'assimilation qu'une œuvre de civilisation.

C'est dans ce sens que notre recherche s'inscrit, à savoir de chercher à comprendre, tout en évitant tout subjectivisme gratuit, comment le « Je » supérieur s'affirme dans une opération de négation de « l'Autre », considéré comme inférieur par nature. Nous soumettons à l'analyse Fez ou les bourgeois de l'islam, Marrakech ou les seigneurs de l'Atlas et Rabat ou les heures marocaines, pour étudier comment les Tharaud ont pu mettre en évidence leur Moi français en usant des conditions complexes du « Berbère », en vue à la fois de le ruiner et l'affirmer, afin de le préparer à un projet de naturalisation et de dénaturalisation. L'objet de la présente étude est de relever les ambiguïtés d'un discours produit dans le contexte de la colonisation française du Maroc, et de répondre également à un certain nombre de questions qui demeurent en suspens dans le domaine de la littérature coloniale.

Mots-clés : Maroc, Berbère, identité, assimilation, colonisation, littérature coloniale.

L'Histoire à travers la chronologie de la littérature algérienne francophone

BOUZENADA LEILA

Université Lounici Ali –Blida2-

aliela2906@hotmail.fr

Résumé

Ce n'est pas par hasard que les temps historiques de l'Humanité commencent avec l'invention de l'écriture. Depuis que l'homme a commencé à écrire, la machine historique s'est mise en marche, questionnant la matière scripturale léguée par l'humanité à travers études et analyses afin de reconstituer son l'Histoire de l'Homme.

Dans sa dimension sociale et artistique, la littérature, dans sa forme scripturale –et même orale– suit nécessairement l'évolution de la société et rend compte de l'Histoire. L'Histoire et la littérature ont toujours été liées et leurs domaines se sont souvent mêlés. Si la littérature a trouvé en l'Histoire un réservoir inépuisable de personnages, d'intrigues et de péripéties, l'Histoire, elle, a souvent eu recours à la littérature pour se compléter, se corriger et supporter les poids des tabous sociaux, des interdits et de la censure. On ne peut d'ailleurs faire le tour des textes littéraires qui puisent la matière-même de leur intrigue dans des événements historiques dont on peut vérifier la véracité, tellement leur nombre est important. On ne peut également cerner la matière littéraire qui corrige la version

rapportée de l'Histoire à travers une fiction banale dont une lecture sensée révèle la part cachée de la réalité historique. Pierre Barbéris ne dit-il d'ailleurs pas que la littérature peut raconter la réalité historique mieux que l'Histoire ?

La littérature en tant qu'art est donc intimement liée à l'Histoire. La littérature maghrébine d'expression française n'est pas en reste. Elle rend compte, à l'instar de la littérature dans sa dimension universelle, de l'Histoire du Maghreb. Issue du contexte des colonisations et des combats pour les indépendances, elle a su muer pour s'adapter aux nouveaux contextes auxquels les peuples du Maghreb se sont trouvés confrontés au lendemain des indépendances et bien après.

Notre intervention se propose de s'intéresser à la littérature algérienne francophone, dans ses formes poétique et prosaïque, en tant que porte-parole de l'Histoire. Nous appréhenderons donc cette littérature dans sa dimension chronologique afin de montrer la façon dont elle rend compte de l'Histoire de l'Algérie depuis l'ère coloniale jusqu'à nos jours.

A cet effet, nous nous intéresserons d'abord à la littérature des aînés, de la première génération pour montrer son lien étroit avec la problématique anticoloniale. Nous verrons après le tournant des années 1980 impulsé par une nouvelle génération d'écrivains et justifié par la caducité de la thématique anticoloniale qui avait nourri la littérature des aînés. Nous aborderons enfin les nouvelles écritures qui s'éloignent de l'ère coloniale et de la désillusion pour épouser des thématiques contemporaines plurielles.

A travers cette chronologie de la littérature algérienne francophone, nous tenterons de montrer le lien étroit entre l'art littéraire et l'Histoire. A travers des exemples littéraires d'œuvres, inscrites dans les moments divers de l'évolution de cette littérature, nous expliquerons et démontrerons que la littérature algérienne, à l'instar de toutes les littératures du monde, narre l'Histoire.

La représentation du Maroc dans la littérature coloniale au Maroc :Le cas de Jérôme et Jean Tharaud

Miloudi Soufiane

Mohamed Premier Oujda. Faculté des lettres et des sciences humaines Oujda soufianemilou10@gmail.com

Résumé

Usant de leurs talents d'écrivains-journalistes, les frères Tharaud parsèment leurs œuvres de représentations variées et contradictoires du « Berbère » : doté tantôt d'une identité française, tantôt marocaine, mais nullement arabe ou musulmane. Le berbère est en effet l'écho d'une politique qui a besoin des Alliés, dans une entreprise d'assimilation, voire un assujettissement à un projet titanesque de suppression de son identité qui lui est propre, en vue d'une totale identification dans laquelle se projette le français, laissant lire plus une entreprise d'assimilation qu'une œuvre de civilisation.

C'est dans ce sens que notre recherche s'inscrit, à savoir de chercher à comprendre, tout en évitant tout subjectivisme gratuit, comment le « Je » supérieur s'affirme dans une opération de négation de « l'Autre », considéré comme inférieur par nature. Nous soumettons à l'analyse Fez ou les bourgeois de l'islam, Marrakech ou les seigneurs de l'Atlas et Rabat ou les heures marocaines, pour étudier comment les Tharaud ont pu mettre en évidence leur Moi français en usant des conditions complexes du « Berbère », en vue à la fois de le ruiner et l'affirmer, afin de le préparer à un projet de naturalisation et de dénaturalisation. L'objet de la présente étude est de relever les ambiguïtés d'un discours produit dans le contexte de la colonisation française du Maroc, et de répondre également à un certain nombre de questions qui demeurent en suspens dans le domaine de la littérature coloniale.

Mots-clés : Maroc, Berbère, identité, assimilation, colonisation, littérature coloniale.